وزارة التـعليم العالـــي و البحـث العلـــمي

جامـعة الدكتور يحـيى فارس بالمديـــة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي – أنموذجا –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

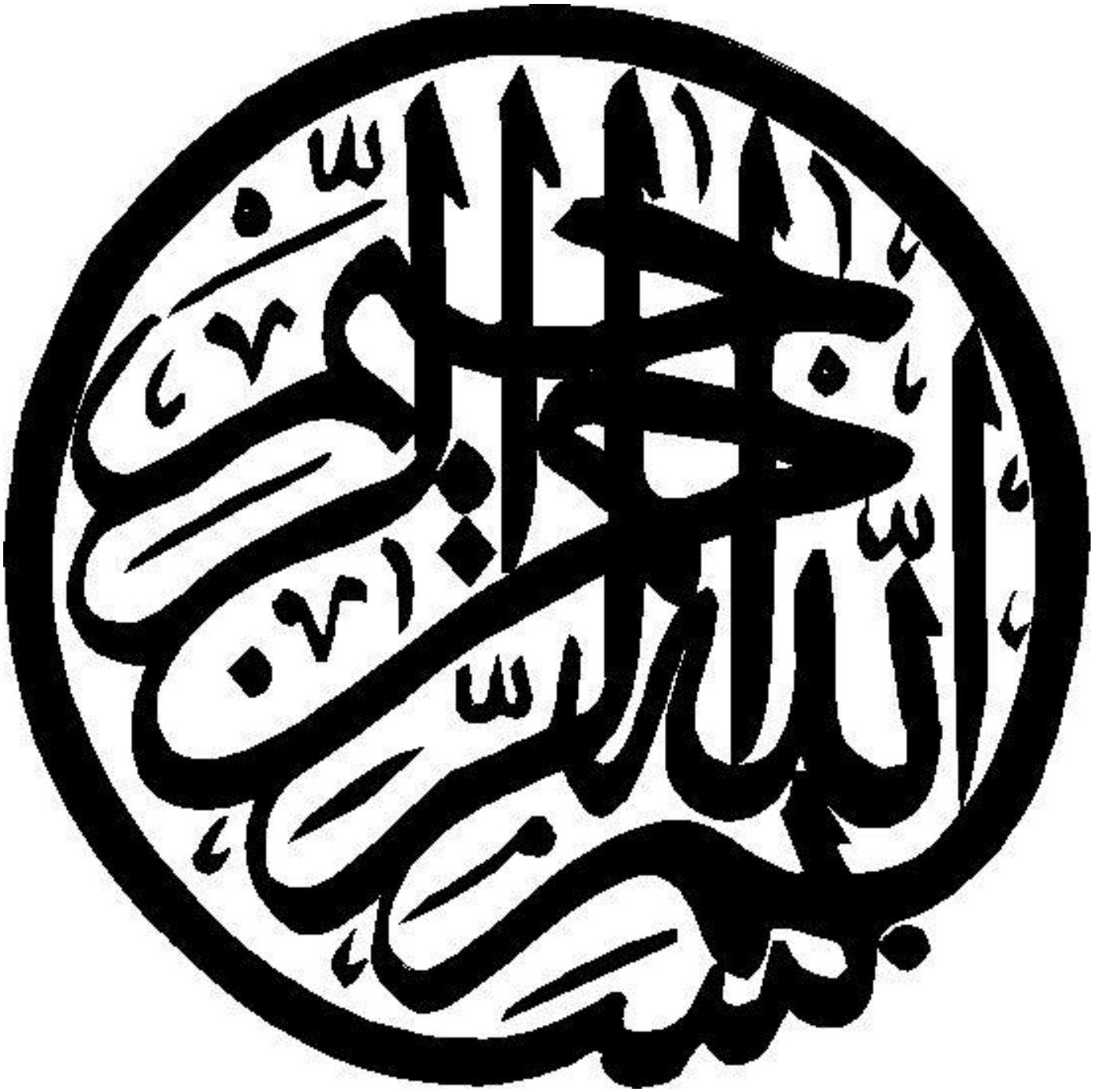
من إعداد الطالبتين:

- سعاد عيوه
- غانية غياطو

إشراف الأستاذة:

د. كادي نورة

السنة الجامعية: 2020–2021



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، فالق الحب والنوى الواحد الأحد رافع السماء بلا عمد، حمدا كثيرا لا نحصي له عددا.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على انجاز هذا العمل المتواضع

ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد

ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة " كادي نورة"

التي لم تبخل علينا بمعلوماتها القيمة ونصائحها وارشاداتها

وإلى كل أساتذة اللغة العربية وآدابها الذين درسونا طيلة خمس سنوات

وساهموا في تكوين معارفنا وتنمية قدراتنا العقلية والفكرية كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى

أعضاء لجنة المناقشة الدكتور سعدودي شاذلي و الدكتور عبابسي ميلود الذين تكرموا

بقراءة هذا البحث وتقويمه

وفي الأخير نأمل أن يروق بحثنا هذا ذوقكم العلمي.

والله ولي التوفيق

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

كل من كانوا معي وأنا أشق سبيل العلم: بدءا بأمي وأبي أحبكما حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة، قرابة الدم والقلب والروح، أنتم وهبتوني شغف الاطلاع والمعرفة.

أمي الغالية مثل الشمعة المقدسة التي منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي وقاسمتني أروع اللحظات وأصعبها، فكل الناس يا أمي مياه ووجدك زمزم يروي فؤادي.

أبي الغالي الذي غرس في مبادئ الأخلاق والايمان وعلمني أن الجد والعمل خير سبيل للوصول إلى المجد ولطالما حلم أن يراني في هذه المرتبة.

إلى من ساندوني وأنا روالي درب الطريق إخوتي حفظهم الله

عاشور، نور الدين.

وأخواتي الأعزاء، حفيظة، حكيمة، فايزة، لامية.

إلى الشموع المضيئة سيد علي، إسلام، أحمد، محمد، آدم، إيمان وصال، تسنيم.

إلى من شاركوني الحياة الجامعية بحلوها ومرها صديقاتي العزيزات سعاد، نصيرة، سميرة، مريم، فطيمة ،حسينة.

إهداء

الحمد لله رب العالمين الذي علا فقهر وملك فقدر، وعلم وستر، اللهم لك الحمد الجلال وجهك حمدا لا ينفد أوله ولا ينقطع آخره، فأنت أهل أن تحمد وتعبد وتشكر.

إلى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي

إلى من حملتني في بطنها وأسكنتني قلبها فغمرتني بحبها

" أمي الحبيبة"

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم "أبي الغالي"

إلى أعز انسانة على قلبي جدتي مباركة وجدي الغالي الحاج.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ورياحين حياتي أختي أم الخير، شريفة، فتيحة، رشيدة، وأخي الحاج ، وابنة أختي آية الرحمان.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء مليكة، صونيا، نبيلة، حبيبة، صارة، غنية، حنان، عقيلة

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى زميلتي وشريكتي في البحث غانية غياطو

إلى أستاذتنا التي لم تبخل علينا بشيء كادي نورة

وأسأل الله العزيز الغفور أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه تعالى

سعاد عيوة

مقدمة

- **مقدمة:**

تعتبر اللّغة مجالا من مجالات حياة الأمة وعلى ذلك فإنّ تطورها مرهون بالأنظمة التعليمية التي تتعبها الأمة في تدريسها خاصّة منها نظام تعليم النحو لأنه أهمّ مقومات الاتصال اللغوي السليم، أي أنّ اللغة لا تستقيم من دونه، فهو يجعل اللسان العربي خاليا من الأخطاء النحوية، لذلك اهتم به القدماء حفظا للألسن وصونا للقرآن من وقوع اللحن فيه، فكانت البداية عند أبي الأسود الدؤلي كما تدل أغلب الروايات ،إلى أن وصل هذا الاهتمام ذروته مع الكتاب الجامع الذي وضعه سيبويه "الكتاب" ،وبدأ الاهتمام بهذا المنهاج إلى أن صار علما قائما بذاته وعمودا للغة .وتكمن جمالية هذه الأخيرة في تنوّع النّصوص الأدبية نظرا لتعدد مواضيعها، حيث تمثّل دعامة أساسية في التعليم ولهذا توجّهت عناية المربّين واللّغويين بالتركيز على البناء الجيّد للنصوص وتماسكها ولما كان النّص الأدبي في المرحلة الابتدائية محور القاعدة النحوية، نرى أن المقاربة النصية قد تحققت و كان لها أثر كبير على لسان المتعلم وقلمه وتمكنه من امتلاك ملكة نصية أي القدرة على فهم وانتاج النصوص المناسبة وتنمية مهاراته اللغوية، فكان موضوع مذكرتنا: **تعليم القواعد النحوية من خلال النّصوص الأدبية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي –أنموذجا**– وحاولنا جاهدين في هذا البحث أن نبيّن كيفية تدريس النّحو وأهمّ الطرق المتبعة فيه.

ومن أسباب ودوافع اختيارنا لهذا الموضوع مايلي :

- قيمة الموضوع كونه يدرس القاعدة، وفق النّص الأدبي.

- تعتبر السنّة الخامسة مرحلة جد حسّاسة كونها مرحلة مصيرية انتقالية من الطور الابتدائي إلى المتوسط.
- جاذبية الموضوع وتطبيقه في ساحة الحاضر.
- الاعتماد على القاعدة النحوية في العملية التعليمية بشكل كبير.
- كتاب اللغة العربية لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي الأنموذج الذي وقع عليه اختيارنا لأنّه يحمل في طياته تعليم القواعد النحوية والنّصوص الأدبية وخدمة كل منهما الآخر.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الاتي:

إلى أي مدى يسهم تعليم القواعد النحوية في المرحلة الخامسة من التعليم الابتدائي في النصوص الأدبية ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات هي:

- ما ماهية القواعد النحوية؟
- كيف ندرّس القواعد النحوية؟
- أين تكمن أهمية النص في تدريس القواعد النحوية ؟

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب في دراستنا وذلك من خلال وصف الكتاب المدرسي واستعمال الجداول وتحليلها.

أمّا فيما يتعلق ببنية البحث وخطته، فقد اتبعنا الخطة التالية وبدأناها بمقدمة وفصلين وملاحق وخاتمة، وخصّصنا الفصل الأول في الجانب النظري في القواعد النحوية والنصوص الأدبية وقسمناه إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول احتوى على مفاهيم نظرية أمّا المبحث الثاني: فتناولنا فيه القواعد النحوية والمبحث الثالث تناولنا في النّصوص الأدبية.

وتطرّقنا في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي: القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وقسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول: دراسة وصفية للكتاب المدرسي أمّا المبحث الثاني فتناولنا فيه دراسة تحليلية وصفية للاستبانة ،ولإثراء هذه الدراسة اعتمدنا مراجع ومصادر ذات صلة بالموضوع منها.

-اللغة العربية وطرائق تدريسها لأحمد إبراهيم صومان.

-تعليمية النّصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير.

-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لطه حسين الدليمي.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا:

-صعوبة التنقل الى جمع المدونة على الرغم من أن الموضوع يحتاج إلى دراسة معمقة ومجال واسع، فهو يتطلب مراجع كثيرة

وفي الختام نأمل أن يتوّج هذا البحث بقدر من النجاح، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، وما توفيقنا إلا بالله تعالى.

والشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "كادي نورة" وكل من كان لنا خير مرشد وموجه خلال هذه المسيرة العلمية.

الجانب النظري

- **الجانب النظري**
- الفصل الأول: القواعد النحوية والنصوص الأدبية.

تمهيد:

I- المبحث الاول: مفاهيم نظرية.

1. التعليم:

- مفهومه.

2. القاعدة:

- تعريفها: لغة واصطلاحا.

3. النحو:

- تعريفه: لغة اصطلاحا.

II- المبحث الثاني: القواعد النحوية.

1. أسس تدريس القواعد النحوية وأسباب الضعف فيها.
2. أهداف تدريس القواعد النحوية.
3. صعوبات تدريس القواعد النحوية وتيسيرها.
4. طرائق تدريس النحو، ودوره في تنمية المهارات لدى المتعلمين.

III- المبحث الثالث: النصوص الأدبية.

النص:

1. تعريفه:

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2. أنواع النصوص الأدبية وأهميتها.
3. الهدف من دراسة تحليل النص الأدبي وأهم أسسه.
4. الأبعاد المقترحة لتحليل النص الأدبي.
5. كيف نعالج النص الأدبي؟

تمهيد:

يعتبر التعليم أساس الحياة العلمية، الذي يتم من خلاله انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات و المهارات من جيل إلى جيل آخر عن طريق وسائل مختلفة، تجدها المنظمة التربوية ضرورية في بناء المجتمعات، وهو دليل على الرقي الحضاري، حيث يعمل على إعداد الفرد من الناحية العقلية والسلوكية والإجتماعية والثقافية، والتطلع على مبادئ القيم الجديدة ،وقد عرّفه سيد جاب الله على أنّه :"العملية التي يتم بمقتضاها إعداد فئات وكوادر مختلفة من ذوي التخصصات المتباينة إعدادا إجتماعيا وثقافيا وسياسيا... واكساب الأفراد المعرفة والمهارات، وتنمي فيهم القدرات والإستعدادات والقيم"[1].

أمّا محمود علي السّمان عرّفه بأنّه: قيام المعلم بنقل المعارف والحقائق والعمل على تكوين المفاهيم والتعميمات... وسعي المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى التلاميذ"[2].

[1] سيد جاب الله، التعليم والتنمية(رؤية نظرية ودراسة واقعية)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2004، ص 30.

[2] محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ، د ط، 1983، ص 14.

1. ماهية القواعد النحوية:

1-تعريف القاعدة:

- **لغة:** تتفق الدراسات اللغوية والمعاجم العربية على أنّ مدلول القاعدة هو الثبات والإستقرار.

كما جاء لفظ القاعدة في معجم لسان العرب لابن منظور (ت 711ه):

" أصل الأسّ: والقواعد الإساس، وقواعد البيت إساسه"[1]، وورد في معجم الوسيط: "القاعدة من البناء أساسه والضابط، الأمر الكلي ينطبق على جزئيات، (ج) قواعد"[2].

- اصطلاحا: جاء في كتاب التعريفات لشريف الجرجاني (ت816ه) " هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها، فالقاعدة مفهوم جامع مانع يعني الحكم الكلّي الذي ينطبق على جزئياته" [3].

" وقد عرّفها بعض النّحاة العرب أنّها مرادفة لعلم العربية الذي هو دراسة أحوال اللّفظ العربي، ومن هنا يبدو أنّ هذه الفكرة تبلورت عند بعض النّحاة المتأخرين واقتصرت قواعد النّحو على الإعراب، والبناء وجعلوها قسيمة الصّرف"[4].

---

[1] ابن منظور، الإفريقي المصري، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج3، مادة (ق.ع.د)، ص 361.

[2] مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص 778.

[3] علي بن محمد علي الشريف الجرجاني، التعريفات، ت محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، د ط، د ت، ص 143.

[4] علي أبو المكارم، تعليم العربي عرض وتحليل، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2007، ص 25.

تعتبر اللغة العربية وسيلة هامة في حياة الفرد والمجتمع ما جعلها تحضى باهتمام كبير، فهي وعاء الفكر وأداة التعبير والتواصل بين الناس، بحيث يعتبر النحو الأساس الذي تقوم عليه وهو ركن أساسي فيها، فهو يسعى إلى تحقيق وظيفة مهمة هي ضبط الكلم وصحة النطق والكتابة واستخدام اللغة استخداما صحيحا.

2. تعريف النّحو:

- **لغة:** "الطريق والجهة، أنحاء ونحو، والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية، وجمعه نحو ونحية كدلو ودلية، نحاه ينحوه، وينحته قصده، ونحا مال على أحد شقيه، أو انحنى في قوس"[1].

وقد جاء في معجم لسان العرب لابن منظور:

" النَّحْوُ إعراب كلام العرب، والنَّحْوُ القصد، والطريق يكون ظرفا ويكون اسما، نَحَاهُ، ينحوه وينحاه نَحْوًا أو أَنْحَاهُ ونَحْوُ العربية منه" [2].

وورد في معجم مقاييس اللّغة: "النّون والواو كلمة تدل على القصد، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنّه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم"[3].

[1] عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النّحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمّان، الأردن، ط2، ص 29.

[2] ابن منظور، الإفريقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم، لسان العرب، ص 309.

[3] سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمّان، الأردن، ط1، 2015، ص 54.

كما جاء في معجم الوسيط مادة النحو: "نحا إلى الشيء نحوا، مال إليه وقصده، فهو ناح، وهي ناحية زال شيء قصده وكذا عنه، أبعده وأزاله، نحا اللبن نحيا: مخضه، أنحى في سيره مال إلى ناحية نحى أقل، وينحو: القصد يقال نحوت نحوه: قصدت قصده والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع"[1].

نستنتج من هذه التعاريف أن النحو له معنى ويتمثل في القصد والطريق، وذلك لأنه يقصد أصول الكلام، أي التكلم وفق قواعد نحوية صحيحة تجعل الكلام صحيحا ومفهوما.

3. أمّا**اصطلاحا**:

" يقول ابن جنّي (332–ص 34)، انْتحَاءُ سمت كلام العرب في تعرّفه من اعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم"[2].

ويعرفه ابن فارس في معجم مقاييس اللغة: "النون والحاء والواو، كلمة تدل على قصد ولذلك سمي نحو الكلام، لأنّه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم، وهو العلم الذي يقيد في فهم المعنى، والربط بين أجزاء الجملة"[3].

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 908.

[2] عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص 29.

[3] سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 54.

وعرفه الأشموني في كتابة: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : "بأنه هو العلم المستخرج بالمقاييس من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي اِئتلف منها"[1].

2-نشأة النّحو:

لقد وصلت اللغة العربية أوج نضجها في عصر ما قبل الإسلام حيث كانت تنقل عن طريق السماع وعن طريق حفظ النص دون كتابة القواعد[2].

وبعد أن سطع نور الإسلام على شبه الجزيرة العربية اقتضى دخول الأمم في الدين بفعل الفتوحات الإسلامية، وقد اختلط العرب بغيرهم من العجم وهذا ما نتج عنه احتكاك بين اللغات، ما أدى إلى تسرب اللحن إلى لغة القرآن الكريم، ما جعل المسلمون يبحثون عن وسيلة لحماية دينهم من الضياع[3].

وما جعل الدُؤلي يضع هذا العلم: أن أعرابيا قرأ الآية: ﴿ لا يأكله إلاّ الخاطئون 37﴾ إلحاق بالياء (الخاطئيين) بدلا من رفعها بالواو.

وآخر قرأ الآية: ﴿إنَّ الله بريء منَ المُشْركينَ وَرَسُولُه﴾ براءة 60 .بكسر اللام بدلا

[1] فلاح صالح حسين الجبوري، اكتساب المفهوم النحوي بأسلوب التلخيص (أسسه وبرامجه)، د ط، دار اليازوني، الأردن، 2004، ص 36.

[2] ينظر، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 56.

[3] ينظر، محمد الطنطاوي، نشأة وتاريخ أشهر النحاة، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، د ط، 2005، ص 8.

منضمّها.[1]

حيث بدأ النّحاة بتأليف المؤلفات النحوية، وانقسموا إلى قسمين والفريق الأول أطلق عليه نحاة الكوفة (المدرسة الكوفية) واعتمدوا منهج السماع، وإذا سمعوا الخطأ في شعر ونادرا في كلام جعلوه بابا حتى ولو كان بيتا واحدا فيه جواز شيء مخالف للأصول جعلوه أصلا وبوبوا عليه، وكان الميل لآراء البصرة أكثر، لأن الكوفيين جوزوا ممالا يجوز عند البصريين[2].

"فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة شبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام ويلحقون الأشباه بالأشباه، ثم رأوا تغير الدلالة بتغير حركات هذه الكلمات فاصطلحوا على تسميته إعرابا، وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم فقيدوها بالكتاب وجعلوها صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو"[3].

إذا كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة وتعود إلى عدة أسباب من بينها.

1. التخالط الاجتماعي الذي حصل بعد الفتوحات.
2. شيوع اللحن وانتشاره على ألسنة العرب أنفسهم.
3. حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل بها محادثة وكتابة.

[1] ينظر، عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص 31.

[2] المرجع نفسه، ص 31.

[3] سعد علي زاير، سماء نزكي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 57.

4. الوعي الحاصل عند الأمة الإسلامية والعربية بنحو خاص[1].

4. أسس تدريس القواعد النحوية:

إنّ عملية التدريس هي عملية شاقة، وخاصة تدريس القواعد النحوية، والتي تعد العمود الفقري للغة العربية، لذلك لا بد أن تتوفر مجموعة من الأسس والتي تتمثل في ما يلي:

1. "استغلال رغبة المتعلم، والتي تساعده على التعلم.
2. اكتساب التلاميذ بعض المهارات النحوية.
3. ضبط الكتب النحوية بالشكل.
4. تنويع الأسئلة.
5. تنويع الأمثلة.
6. الانتقال من الصعب إلى السهل.
7. فصل التمرينات في كتب قواعد اللغة إلى شفوية وكتابية"[2].

3-أسباب الضعف في اكتساب القواعد النحوية:

إنّ ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين ولا يستطيع أحد انكار ذلك، وذلك يعود للأسباب عديدة:

1-"كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها.

[1] ينظر، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص58.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، د ط، د ت، 2010، ص 307-308.

2-الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.

3-عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية فبعض المعلمين يلجأ إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة"[1].

إذا مشكلة القواعد النحوية لدى التلاميذ أصبحت ظاهرة وذلك لعدة أسباب من بينها: تشعب القواعد النحوية ونقص في تطبيق هذه القواعد واستعمال الطريقة الإلقائية.

" كما أن ضعف إعداد المتعلمين تابع من ضعف مناهج اللغة العربية، وضعف الأهداف التي وضعت لأجلها، وقلة الإفادة من البيئة والمجتمع لإثراء العملية التربوية فضلا عن ضعف ملائمتها لحاجات المتعلمين، والتطورات الحاصلة في مجالات الحياة العامة منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية التي تحدث في بلدان العالم، لأن العملية التعليمية

إحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا لاستيعابها وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها، وفوق هذا كله يأتي بالمتعلم مجبورا على اتقان القاعدة شاء أم أبى في تقبل القاعدة وفهمها.

- التجاهل الواضح لمناهج اللغة العربية، فلا نجد الترابط بين منهج اللغة العربية مع المناهج الأخرى ، وعدم توجيه المدرسين باستعمال اللغة الفصيحة والابتعاد عن العامية

[1] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص 106-107.

داخل غرفة الصف، وجعل اللغة العربية محورا مهما في التخصصات جميعها، لكي يستطيع المتعلم الإلمام بها ،عن طريق التطبيق الفعلي في الدروس الأخرى ليس في درس قواعد اللغة فقط.

– التدريس هو رديف المقرر الدراسي، فالمدرس يسير على ما وضع في المنهج ومتطلباته، ولكنه في الوقت نفسه يستطيع الابتكار والتجدد المستمرين، فلا يعني مثلا اقتصار المقرر المدرسي على القواعد الكلية المجردة ، وضرب الأمثلة الجافة المكررة لكن لا بد من التنوع في الطريقة والتجديد فيهما، وهذا يتطلب مدرسا واعيا متطلعا على الطرائق والأساليب"[1].

5. صعوبات تدريس النحو:

لقد جاء النّحو بغية وضع حد لظاهرة اللحن والحفاظ على اللغة العربية كما نطق بها الأوائل وكذا القدرة على التعبير والفهم، فقد كان في بدايته وسيلة تأخذ بيد المتعلم لتحقيق غايات، لكن فيما بعد بدأ يحيد عن مساره الصحيح.

حيث يقول ابن مضاء القرطبي: "وإني رأيت النحويين، رحمة الله عليهم، قد وضعوا صناعة النّحو لحفظ كلام العرب من اللحن، وصيانته عن التغيير، فبلغوا من ذلك إلى الغاية التي

[1] سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 64-69.

أملوا وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتغوا، إلا أنهم التزموا ما لا يلزمهم، وتجاوزوا فيه القدر الكافي فيما أرادوا منها، فتوعرت مسالكها ووهنت مبانيها، وانحطت عن رتبة الاقناع"[1].

من خلال هذا القول يتضح لنا أن النحو تشعبوا فيه بكثرة هذا ما زاده صعوبة على المتعلمين وكذلك تأثر علماء النحو العربي بالأساليب الفلسفية والمنطقية، فبالغوا في العديد من المسائل اللغوية.

"وبذلك انتقل الدرس النحوي من معالجة الظواهر اللغوية معالجة وصفية، تعتمد على استقراء المادة اللغوية وتحليلها لاستنباط قواعدها(...)، إلى نمط من الدرس الذهني الذي يفسر الظواهر اللغوية تفسيرا عقليا يعتمد على فلسفة المنطق"[2].

وهذا ما يعني، امتزاج النّحو بالفلسفة والمنطق.

" إنّ القواعد النحوية التي تدرّس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية وهذا بعيد كل البعد عن الغاية التي وضعت لها القواعد النحوية.

- كثرة التأويلات في الأصول.

[1] ابن مضاء اللّخمي القرطبي، الرد على النّحاة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص 8.

[2] علي المزهر الياسري، الفكر النّحوي عند العرب أصوله ومناهجهاالدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان ، ط1، 2003، ص 105.

عدم ربط المباحث النحوية بكلياتها وإدراجها تحت العناوين المناسبة، التي تنطوي تحتها فنجد الموضوع الواحد يتفرع إلى عدد من الموضوعات مثلما ما نجده في الفعل المضارع جزمه ونصبه وبنائه فكل موضوع متفرع له قواعده مما يشتت أفكار الدارس"[1].

6. تيسير تدريس النحو:

لقد عمل النحاة على تيسير النحو بحيث "تظافرت الجهود إلى تطوير مناهج النحو في المدارس، وعلى الأصعدة جميعها، إذشملت المادة النحوية ومناهجها وطرائق تدريسها وتوجه الكثير من العلماء واللغويين والتربويين قديما أو حديثا إلى إيجاد الحلول الملائمة لتسيير النحو للطلبة، وفي العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت، بضرورة تيسير مادة النحو للمتعلمين وتذليل الصعوبات التي تواجه المتعلم لتعلم اللغة العربية.

فنبدأ بالعلماء القدامى الذين نادوا بتسيير النحو، منهم نجد الكسائي وضع كتابا سماه مختصر النحو" وأول من حاول تيسير النحو بنحو فعلي كانت محاولة ابن مضاء القرطبي الذي دعا إلى إلغاء نظرية العامل، واعتراضه على تقدير العوامل المقدرة ومتعلقات المجرورات والضمائر المستترة في المشتقات، ثم طلب بإلغاء التمرينات الغير الوظيفية، والاقتصار على ما يفيد اللغة واقعا وفعلا"[2].

هنا بدأ العلماء بتسيير النّحو ودعوا إلى إلغاء بعض القواعد كنظرية العامل.

---

[1] سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 64.

[2] المرجع نفسه ، ص 66.

أما الجاحظ فقد وجه نصحا إلى معلمي اللغة العربية قائلا:

" أمّا النّحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر إن أنشده، وشيء إذا وضعه ومها زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من المثل والشاهد والخبر الصادق والتغيير البارع، وإنما يرغب في بلوغ غاية النحو ومجاوزة الاقتصاد من لا يحتاج إلى تعريف جسيمات الأمور وتدبير المصالح للبلاد والعباد، ومن ليس له حظ غيره ولا معاش سواه، وعويص النحو لا تجدي في المعاملات ولا يقطر إليه الشيء.

إن إمعان النظر في النص المنقول عن الجاحظ، نجده يوجه العناية إلى أساسيات القواعد النحوية، والابتعاد ما أمكن عن ما يشغل ألدارسي في النحو من الفرعيات في مادة النحو مما يؤدي إلى تشتت أفكاره، والاقتصار على ما يحتاج إليه الدارس من المادة التي تحميه من الوقوع في اللحن"[1].

"أما في الحديث عن المناهج وتيسيرها فقد عني جملة من العلماء في كتاب سبويه الذي يقع في خمس مجلدات، فدرسه أبو جعفر النحاس المتوفي(339هـ) ووضع مختصرا له أسماء (كتب التفاحة) وهو في ست عشرة صفحة عرض بها القواعد الأساسية.

[1] سماء تركي داخل، سعد علي زاير ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 67.

وكذلك وضع ابن جروم الصنهاجي المغربي المتوفي(723هـ) الذي لا يتجاوز العشرين صفحة، لذلك نجد المحاولات القديمة في تيسير النحو، ومن المحدثين أبدى كل من رفاعة الطهطاوي وحنفي ناصف وعلي الجارم ومصطفى أمين، استعدادا واضحا في تيسير النحو للناشئة فكانت لهم مؤلفاتهم التي قصدوا من ورائها اخضاع مادة النحو للأساليب التربوية الحديثة والتي تيسر على الناشئة دراستها واستيعابها، لذا ترى طه حسين يوجه العناية إلى تحديث الدرس النحوي في قوله قد تغيرت الحياة، وتغيرت العقول وأصبح النحو العربي تاريخا بدرسه المتخصصون ولم يبق بعد من نحو ميسر قريب لتفهمه هذه الملايين الكثيرة من التلاميذ"[1].

"وفي عام 1937م نشر ابراهيم مصطفى كتابة إحياء النحو الذي يدعو فيه إلى الابتعاد عن الفلسفة، وإلغاء نظرية العامل والاحتكام في الإعراب إلى المعنى، وبناء على مقترحاته التي عرضت على مجمع اللغة العربية في عام 1945م، فقد أقر المجمع هذه المقترحات منها: الاستغناء عن الإعرابيين التقديري والمحلي في الجمل وإلغاء العلامات الفرعية في الإعراب وهي: الرفع ، النصب، والجر والجزم والاكتفاء بألقاب البناء الضم والفتح والكسر والسكون وإقامة صرح النحو على ركبتين أساسيتين هما:

الموضوع والمحمول، وقد تلاهما تكملة جميع المفعولات، وحذف الإعلال والإبدال الصرفيين.

[1] سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 68.

وقد عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي تؤكد في توصياتها ضرورة ترسيخ العلم الحديث منهجا وفكرا وتطبيقا واستيعابا.

إنّ ما ذكرناه يوضح محاولات تيسير النحو قديما وحديثا لما يحمله النحو من أهمية كبيرة وعلى مر العصور"[1].

7. أهداف تدريس القواعد النحوية:

تهدف دراسة النّحو إلى إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموضا فيه ولا لبس ولا ابهام لدى المتحدث أو المتسمع أو القارئ أو الكاتب.

وتتمثل أهداف تدريس النحو في ما يلي:

1. تدريب التلاميذ على استعمال الكلمات والجمل بشكل صحيح دون تكلف أو جهد.
2. جعل التلاميذ يتمكنون من الكتابة والقراءة دون الوقوع في الأخطاء[2].

نستنتج أنّ القواعد النحوية لها أهداف معينة، وتتمثل في التقويم والتصحيح، وجعل المتكلم يتكلم بطريقة سليمةخالية من الأخطاء النحوية وكذا الكتابة بطريقة صحيحة.

---

[1] المرجع نفسه، ص 68-69.

[2] ينظر، محمد فؤاد الحوامدة، قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 105.

8. **طرائق تدريس النحو**: تتعدد طرائق تدريس النّحو أهمها:

1-الطريقة القياسية:

"وهي من أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريس القواعد النحوية فهي تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم ثم يأتي بعد ذلك التطبيق، فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.

أما الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو عملية القياس الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من الحقيقة الجزئية ومن المقدمات إلى النتائج وهي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل البشرى"[1].

"ومن فوائد هذه الطريقة سهولة عرضها حتى أن بعض التربويين أطلق عليها طريقة (ضرب زيد عمرا) الأساس في هذه الطريقة هو تحفيظ القاعدة واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها ومن عيوبها أنها تحرم التلميذ من اكتشاف القوانين النحوية، وتصرفه عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم"[2].

إذا هي طريقة قديمة تبدأ من العام إلى الخاص، ومن الصعب إلى السهل أي من الكل إلى الجزء(من القاعدة إلى الأمثلة).

[1] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص111.

[2] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، د ط، 2005، ص 224.

2-الطريقة الاستقرائية:

" تمتاز هذه الطريقة بعرض الأمثلة أو النماذج على التلاميذ لتفحص وتقارن ثم تنشط القاعدة، أو بعبارة مختصرة، إن هذه الطريقة تساعد التلميذ على الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية، فلو تمكن التلميذ من دراسة عدة معادن تعرضت لحرارة شديدة، ووجد أن كل معدن منها يتمدد فإننا سوف نرى أن هذا التلميذ يستخلص لنفسه من هذه الحالات قانونا عاما يؤثر فيه تأثيرا ما كان يمكن أن يحدث لو لم نتركه يستخلص بنفسه ما نرمي إليه"[1].

3-مآخذ الطريقة الاستقرائية:

تعرضت هذه الطريقة لمجموعة من الانتقادات منها:

1) "البطء في ايصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة.
2) تختار أمثلة متقطعة ليس بينها صلة فكرية ولا لفظية فهي عبارة عن جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصية لغوية إلا أنها تحمل تمثيلا لقاعدة خاصة أو أنها تشرح فكرة معينة تمتلئ بها عقول الناس أو أنها ترتبط بإحدى أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية...

[1] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغرب، د .ط، ص 33.

3) إن استنباط القاعدة من أمثلة معينة طريقة عقيمة وهي عملية مستحلية وليس لها أصل علمي.

4) "إن هذه الطريقة تتنافى مع ما تنادي به قوانين التعليم من حيث البدء بالسهل والتدرج إلى الصعب، فهي تبدأ بالكل وتنتهي بالجزء أي تبدأ بتقديم القاعدة أو القانون أو التعميم وتنتهي بالأمثلة وهذا يشكل صعوبة في استيعابها وتثملها.

5) ينسى الطلبة هذه القواعد بعد حفظها لأن حفظهم لها لا يقترن بالفهم ولم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها.

6) لقيت هذه الطريقة معارضة كبيرة من المعلمين لأنها شتت انتباه الطلبة وتفصل بين النحو واللغة.

7) أثبتت هذه الطريقة أنها لا تكون في الطالب السلوك اللغوي الصحيح لان الاساس الذي رتبت عليه هذه الطريقة .....

8) إن هذه الطريقة لا تصلح لتعليم الصغار".[1]

[1] علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها،ص312،311.

2-1مزايا الطريقة القياسية:

1-"طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا كالطريقة الاستقرائية ،فالحقائق العامة والقوانين والقواعد تعطى بصورة مباشرة من الدرس، وتكون كاملة ومضبوطة لأن الوصول إليها كان بالتجريب والبحث الدقيق.

2-تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيدة، فالتفكير وحده لا يعتمد على الطريقة القياسية فقط، بل يحتاج إل المادة والحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذا أراد أن يطبقها في حل المشكلات، وتفسير الفرضيات الجديدة بمهارة وحذق.

3-يرغب المعلمون في هذه الطريقة ،لأنها سهلة لايبذل فيها المعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق.

4-الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح قبل ذكرها.

5-الحفظ هو السبيل الوحيد في هذه الطريقة فهو الذي يعين على تذكرها"[1].

3-1 مآخذ الطريقة القياسية:

1. "الغرض من هذه الطريقة هو حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها...

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، ص 311.

2. قد ينصرف الطالب عن الدرس والمدرّس عند استخدام هذه الطريقة لأن موقف الطالب فيها موقف سلبي"[1].

- **دور النحو في تنمية المهارات لدى المتعلمين:**

أولا: **مهارة الاستماع:**

"هو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها، الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل.... فالاستماع هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الأفكار والعبارات التي ينطبق بها المتحدث في موضوع ما".[2]

"ولقد نقل العرب تراثهم الضخم عن طريق الرواية والنقل وهي في الأصل طريقة سماعية إذ أنّ نقل الرواية شفاهة كانت تعتمد على سماعها.

وإذا أهداف تدريس اللغة العربية، نجد من أهمها تدريب التلاميذ على مهارات اللغة الأساسية والسيطرة عليها وأولها مهارة الاستماع ثم الكلام (التعبير) فالقراءة ثم الكتابة فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، من حيث ترتيب المهارات السابقة زمنيا في إطار النّمو اللغوي"[3].

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية،ص311.

[2] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور،أساليب تدريس اللغة العربية، ص93.

[3] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 91-92.

2 أنواع الاستماع:

يختلف نوع الاستماع باختلاف الغاية منه لذا فقد صنفت هذه الأنواع كما يأتي:

1. "الاستماع بقصد الحصول على المعلومات: ويتمثل هذا النوع في الاستماع إلى الدروس والمحاضرات في المدارس والجامعات ولا بدّ للمستمع هنا أن يكون متبعا لما يقو له المتحدّث حتى تكون المعلومات التي يحصل عليها صحيحة وغير ناقصة بحيث لا يأخذ نصفها من المتحدّث ويضمن الباقي أو يلتقط بعض المفردات من هنا أو هناك.
2. الاستماع بقصد النقد والتحليل: ويتطلب هذا النوع من الاستماع أن يكون المستمع يقظا متنبها إلى المتحدث حتى لا تفوته أية فكرة ثم يعمد بعد ذلك إلى الحكم على هذه الفكرة حكما موضوعيا عادلا.
3. الاستماع بقصد الاستمتاع: وفي الاستمتاع التذوقي يكون المستمع في حالة استجابة عاطفية سريعة لما يستمع إليه، فقد يستمع إلى قصيدة شعرية ملحنة أو أغنية جميلة وهذا النوع من الاستماع يتطلب الجو المريح والجلسة المريحة التي تدفع بصاحبها إلى الانسجام والتوافق مع ما يستمع إليه"[1].

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 138.

3-فوائد الاستماع الجيد:

إنّ الاستماع عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا للطرف الاخر، ويعتبر مهارة وفنّا حيث:

"يكسب الاستماع إلى الدرس أو إلى أي موضوع السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة، وعلاوة على اللغة يمكن اكتساب مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الجديدة التي لم تمر بخبرات السامع من قبل، أو إذا كانت لديه خبرات مسبقة، فإنّ الخبرات الجديدة تدعمها أو يبني عليها السامع اتجاهات وأفكار تساعده على حل مشاكله اليومية أو تثري معلوماته للاستفادة منها مستقبلا في مواقف معينة، من فوائد الاستماع أيضا تنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة ، أنّ في تكرار عملية الاستماع تعوّد على التركيز والعمل على تقوية القدرة على الانتباه.

فالطفل المتدرب على مهارة الاستماع ،نراه قادرا على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل من غيره"[1].

قال الله تعالى: ((إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك عنه مسؤولا)) الاسراء 36.

((والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)) النحل 78.

[1] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 95-96.

ثانيا: **مهارة الكلام:**

"تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها يمارسها الانسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة الاتصال، والمتحدّث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.

1-مجالات استخدام مهارة الكلام:

- نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل ذ، ز ، ظ.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا متسلسلا.

2-النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

- الثقة بالنفس، الاستقلال الذاتي.

- تعلم اللغة، ايصال الأفكار إلى الآخرين"[1].

ثالثا: **مهارة القراءة:**

"إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للاحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة ،فأينما كان الانسان فإنّه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك"[2].

"القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل على المعنى واللفظ وتتم آليا من خلال عمليتين:

- الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها.
- الثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إعازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ"[3].

[1]" ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، 2018، ص 15.

[2] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 63.

[3] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 91.

"إذًا القراءة تعني ترجمة الرموز المكتوبة بواسطة البصر، ثم ترجمة هذه الرموز عن طريق التلفظ بواسطة إشارات يرسلها، الدماغ"[1].

- **أنواع القراءة:**

يقسم المربون القراءة إلى ضربين: **القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.**

1. القراءة الصامتة: "هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق، أو الهمس...

فالأساس في القراءة الصامتة إذن أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة وهو غير مقيد بنطق الكلمات ، بل يلتقط المعاني ويدركها بالنظرة تلوى النظرة، وعلى المدرس أن يعوّد تلاميذه عدم تحريك الشفاه أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة....

والقراءة الصامتة تساعد التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم وتؤهلهم للفهم في دقة وسرعةلكنها لا تتيح للمدرس معرفة قدرات تلاميذه القرائية، أو تتبع أخطائهم لإصلاحها، ولا تهيئ للتلاميذ فرصة للتدريب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء وإذا قيس هذا بما يجنيه القارئ من القراءة السريّة من فوائد لرجّحت كلفة هذه الفوائد"[2].

[1] المرجع السابق، ص 63.

[2] عبد المنعم سيد عبد العال،طرق تدريس اللغة العربية،ص82،83.

2. القراءة الجهرية:

"تتم القراءة الجهرية بنظرة العين ونطق اللسان، فيتمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة، ويقف على مدى إجادتهم للنطق، وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء.

فالمدّرس نموذج صالح للقراءة المعبرة، والكلام المعبر، وليس معنى ذلك أن يقرأ، أولا، القطعة جهرا، ثم يحاكيه التلاميذ محاكاة طبق الأصل بشكل آلي في غير هدف يرمي إليه...، لكن المراد أن يقرأ أمام تلاميذه وبالمبادئ العامة السليمة التي يجب أن تتبع في القراءة الجهرية وهي:

1. أن يقرأ التلميذ الموضوع قراءة صامتة قبل أن يقرأه قراءة جهرية، فالقراءة الصامتة تساعده على فهم المعنى بما يمكّنه من جودة الالقاء والتعبير.
2. يجب أن يكون تمثيل المعنى هدفا مقصودا من أهداف القراءة الجهرية، وألا تكون العناية فيها موجهة إلى اخراج الحروف من مخارجها.
3. يمكن العودة إلى موضوع قراءة التلميذ من قبل قراءة صامتة، لإعادة قراءته جهرا لمعرفة أيّ التلاميذ أصلح لتكلم في المجتمع"[1].

[1] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص 89.

رابعا: مهارة الكتابة:

"هي القدرة على تصوّر الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع.

2-مستلزمات الكتابة:

- فكر بما ستكتب وحدّد موضوع الكتابة.
- حدّد عنوان النص.
- حدّد نقاط النص الرئيسية.
- حدّد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
- أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير".[1]

-إنّ النّص هو الرسالة الموجهة إلى المتعلّم وتكون حديثا أو كتابة، تعالج موضوعًا من الموضوعات بأداء لغوي، يرتقي عن أنماط الكلام اليومي، وصالحة لكل مكان وزمان، وحتى يستطيع المتعلم معرفة أشكال التواصل وإستراتيجياته وتوظيفها في حياته اليومية يستلزم عليه الدخول إلى عالم النصوص.

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 21-22.

- **النّص لغةً: جاء في لسان العرب في مادة (ن، ص ، ص) ما يلي:**

"نَصَصَ: النَّصُ: رفعك الشيء: نصّ الحديث ينصّهُ نصًّا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نصّ، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنصّ للحديث من الزهري أيأرفع له وأسند، يقال: نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصَصْتُهُ إليه ونَصَّت الظبيةُ جيدَهَا: رفعته.

والنّصُ والنّصيصُ: السيرُ الشديدُ والحثُّ، ولهذا قيل: نصَصْتُ الشيء رفعته ومنه منَصّة العروس، وأصل النّص أقصى الشيء وغايتهُ، ثم سمي به ضرب من السير سريع، ابن الاعرابي يرى أنّ النّص هو الاسناد إلى الرئيس الأكبر والنّص التوقيف، أمّا الأزهري يقول النّص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، ومنه قيل نصَصْتُ الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده...

ومنه قول الفقهاء: نَصّ القرآن ونَصّ السنّة أي ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام"[1].

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس "النون والصاد: أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء"[2].

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص 271.

[2] أبو الحسن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، توضيح ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العالمية، لبنان، ط1، مجلد 2، 1999، ص 525.

وفي المعاجم الحديثة نجدهم عرفوا النّص بالقول "نصَصَ بالغ في النّص... ونصّ المتاع جعل بعضه فوق بعض"[1].

أمّا في المعجم الغربي:" تنحدر كلمة النّص من فعل نصّ نسج والنّص تبعا لذلك الثوب، ويعني ذلك تسلسل الأفكار وتوالي الكلمات إنّه الكلام الخاص بكاتب معين في مقابل التعليقات"[2].

"ونصّ كل شيء منتهاه وفي الحديث: إذا بلغ النساء نصّ الحقاق فالعصبة أولى أي إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأمّ، يريد بذلك الإدراك والغاية، وقوله: أحق بها أي يحفظونها وكينونتها عندهم"[3].

نلاحظ من خلال التعاريف اللغوية التي سبق ذكرها لمادة نصّ أنها جاءت تحمل معاني الرفع وبلوغ الغاية في الأمر ونهاية الشيء.

[1] عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون، لبنان، ط جديدة، 1990م، ص 31.

[2] محمد حمود، تدريس الأدب، إستراتيجية القراءة والإقراء، منشورات ديداكتيكية، دار البيضاء، المغرب، د ط، 1993، ص 25.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ج4، ص 228.

- **النّص اصطلاحا:**

هناك تعريفات عديدة للنّص من بينها:

هو وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة، لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية، وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج جميعهافيصير بذلك النّص وحدة معرفية، تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية، مما يجعله يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى مرونة اجتماعية ثقافية أوسع نطاقا،فهو بذلك وسيلة لنقل المعرفة والثقافة له ديمومة الزمان والمكان[1].

"كما نبحث عن مفهوم النّص في التراث من خلال التطرق إلى جملة من المفاهيم مثل: الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، وكلّها مفاهيم اساسية في النظرية اللغوية العربية بعامة والأسس النظرية المكونة للنّص بخاصة"[2].

فالنّص هو الإطار العام يتضمن كل من الجملة والكلام والقول... فكلّ هذه العبارات تسهم في تكوين النّص وينطلق من خلالها، وهي بصفة عامة محتوى اللغة العربية بشموليتها.

"فالنّص وحدة كبرى شاملة، تتكون من أجزاء مختلفة ،تقع على مستوى افقي من الناحية النحوية، وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية ومعنى ذلك أن النّص وحدة كبرى لا

[1] ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 1429هـ، 2008–ص 1.
[2] بشير إبرير ،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن،ط1،1429هـ،2007م،ص24.

تتضمنها وحدة أكبر منها...، وفي ضوء هذا الفهم، فإنّ فهم النّص يتحقق على مستويين هما:

1. المكونات السطحية: التي تمثل علامات لغوية تربطها علامات وعلاقات نحوية لتشكيل المعنى.
2. المكونات العميقة: التي تمثل التصورات، تربطها علاقات دلالية وهي تحتاج إلى معرفة واسعة"[1].

ويرى حامد أبو زيد أنّ النّص هو الوسيلة الابلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه، ويعدّ بمثابة الرسالة الواصلة بينهما[2].

وعليه فإن "النّص الأدبي عبارة عن قطع مختارة من التراث الأدبي يتوفر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة"[3].

"ولقد أضاف روبرت دي بوجراند وفلفجانج دريسلر، المعايير النصية السبعة حيث أشار إلى مفهوم النّص على أنّه حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير

[1] نعمان بوقرة، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ،عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 1429هـ-2009م ص 42-43.

[2] ينظر : نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1996م، ص 26.

[3] مصطفى خليل الكسواني، وزهدي محمد العيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 33.

نصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير وهي: السبك والحبك والقصد والقبول والإعلام والمقامية والتناص"[1].

حيث صنفت هذه المعايير كما يلي:

- "ما يتصل بالنّص في ذاته، وهما معيارا السبك والحبك.
- ما يتصل بمستعملي النّص سواء أكان المستعمل منتجا أم متلقيا وذلك معيارا القصد والقبول.
- ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنّص، وتلك المعايير الإعلام والمقامية والتناص"[2].

إضافة أن كلمة "نص" تتخذ في عالم اللغويات، لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها، شريطة أن يكون وحدة كاملة...[3].

ويعرّفه جون ديبوا كما يلي:

"تسمي نصّا مجموع الملفوظات اللسانية القابلة للتحليل، فالنّص مزيج من المواضعات اللسانية التي يمكن أن تكون منطوقة أو مكتوبة"[4].

---

[1] أحمد عفيفى، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،ط1، 2001،ص30.

[2] المرجع نفسه، ص 76.

[3] المرجع نفسه، ص22.

[4] لطيفة هباشي، استثمارالنّصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، ص 37.

أي أنّ النّص يرد مكتوبا ومنطوقا، وهو عبارة عن مجموعة من الألفاظ القابلة للتفسير والتحليل دون تحديد حجمه ويجب أن يكتمل المعنى.

ويرى عبد المالك مرتاض في : "كتابة نظرية النص الأدبي"

"إنّ النّص جمالية تستمد كيانها من تفاعل اللغة مع اللغة، وملاعبة اللغة للغة، ورفض اللغة للغة، وذوبان اللغة في اللغة، بل فناء اللغة في اللغة، بل ميلاد اللغة من اللغة..."[1].

تعدّ اللغة وعاء النّص، فهي المحور العام الذي يتشكل من خلالها (النص) فالجملة والكلام محتواة داخل النّص وهو محتوى اللغة.

- **أنواع النّصوص الأدبية[2]:**

تتعدد أنواع النّصوص بتعدد مواضيعها وهذا ما جعلها زاخرة بأساليبها ،ويتحدد لنا نوع نمط النّص من خلال خصائصه ومؤشراته

- **فالنّص التفسيري:**" هدفه عرض الأحداث أو الأشياء بطريقة تحليلية تفسيرية".
- **النّص الوصفي**"وفيه يعرض الكاتب منظرا أو مشهدا يكون الهدف من ورائه إعطاء صورة حية أو واضحة عن وضع ما أو حالة ما"
- **النّص السردي:**" وهو عبارة عن عرض الأحداث حسب تراتيبها الزمني وفيه تكون الحكاية والتسلية هي الهدف المقصود وله عبارة في الغالب".

[1] عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، د ط، 2007، ص 5.

[2] بسام بركة وآخرون، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، دار النوبار للطباعة ،القاهرة، ط1، 2002، ص 172-173.

- **النّص الاستدلالي:**" ويرمي من ورائه الكاتب إلى إقناع القارئ برأيه ويتدرج إلى البرهنة على صلاحية فكرة ما أو مصداقيتها أو مشروعيتها".
- **النّص التحاوري:** "وهو مرتبط عادة بالفنّ المسرحي وفيه يحاول الكاتب غرض وجهات نظر مختلفة من خلال حوار بين شخصين أو أكثر".

"هذه الأنواع من النّصوص تختلف طبعا فيما بينها، من حيث خصوصيتها الفنية الداخلية فطريقة كتابة النص الوصفي مثلا تختلف تماما عن طريقة كتابة النص الاستدلالي".

- **أهمية النّص الأدبي:**

يمثل النّص سلسلة من المعارف والأفكار في التعليم، خاصة في اللغة العربية ولقد عمل المربين على سيره في منهاج منظم ومحكم.

والملاحظ أن أهمية النّص "تكمن فيما يؤثره في القارئ وما يخلقه من تأثير داخلي في نفسه ومدى انفعاله وتقبله للفهم والإدراك ،وبالتالي يصبح لديه ملكة نصية وقادرا على الايداع والإبتكار"[1].

- "تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين بما تتضمنه النصوص من صور جمالية.
- توسع افق المتعلمين ومتخيلاتهم من خلال الاطلاع على صور ذات الخيال الواسع.
- تحقيق المتعة واللذة الفنية لدى المتعلمين.

[1] سعد الدين أحمد، النصوص الأدبية في اللغة العربية، ص 19.

- إثارة الرغبة للمتعلمين في دراسة الأدب.
- تعريف المتعلمين بالشعراء وأدباء العرب.
- تهيئة الفرص للإظهار مواهب المتعلمين".[1]

ويمثل "دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة ولهذا توجهت عناية المربين اللغويين إلى الإهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص، لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال، تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات"[2].

- **الهدف من دراسة تحليل النّص الأدبي:**

1. "الوقوف على ابداعات الأديب في نصه وما تجلى فيه من جماليات جعلت القارئ ينفعل بها الأديب من قبل وتأثر انفعالا وتأثرا يجعلانه مشدودا إلى ما في النّص من سمات فنية، ترقى بالأدب ومن قيم موضوعية تسمو بالإنسان إلى مراقي التقدّم والكمال".[3]
2. ينمي ميول التلاميذ نحو الأدب الراقي وتمكينهم على التذوق الجمالي وحسن استعمال الألفاظ وتصنيفها.

---

[1] عطية محسن على الكافي، في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 313.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمناهج الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية ، د ط، 2006م، ص 06.

[3] سعد الدين أحمد، النصوص الأدبية في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 17.

3. تعزيز عواطف التلاميذ نحو المثلالكريمة والقيم الإنسانية السامية كحبّ الوطن والتمسك بالعقيدة الإسلامية.

4. اكتسابهم لثروة لغوية هائلة.

5. تنمية التلاميذ على مبدأ الفهم والاستيعاب والإبداع[1].

- **مهارات تذوق النّصوص الأدبية:**

- "تمثّل القارئ للحركة النفسية في النص الأدبي.
- إدراك الوحدة العضوية في النص الأدبي.
- إدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي.
- التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه.
- فهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة.
- تعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها.
- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في النص الأدبي.
- استنباط القيم والاتجاهات الشائعة بقيمة الكلمة في النص.
- إدراك الرمز وتفسير مدلولاته"[2].

[1] ينظر : فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 1428هـ، 2007م، ص 135.

[2] المرجع السابق، ص 84.

- **أسس تحليل النّص الأدبي:**

إنّ النّص الأدبي بمختلف أنواعه، ينبني على مرتكزات ليكون أكثر نجاحا، ووصولا بالمتعلم إلى جملة من المعارف والقيم منها:

- "ضرورة امتلاك خبرات ومعارف مناسبة، لتعين القارئ على استيعاب قضايا النّص....
- المرونة أو القابلية للحركة في زوايا مختلفة (مواقع مختلفة) للنظر إلى النص من خلالها، فالقارئ المنطقي يجد صعوبة في التعامل مع النص، وهذا القارئ الذي يصنعه كثير من المعلمين اليوم في الصفوف الدراسية، فهم يحفّظون الطلاب شروحات النصوص، ويطرحون عليهم أسئلة من مثل: انثر البيت أو ماذا يقصد الشاعر أو الكاتب...
- امتلاك المفاتيح التي بواسطتها يستطيع القارئ فتح مغاليق النص...
- اليقين بأن النّص ملك للقارئ بعد انتاجه، وبالتالي لا يكلف نفسه عناء البحث عما يقصده الكاتب"[1].

ومن بين الأسس الهامة التي يجب أن نبني عليها اختيارنا للنّصوص الأدبية كذلك:

- أن يكون النّص في بعض الأحيان مرتبطا بما يجري في الواقع من أحداث مهمة، لأن ذلك يدفع التلاميذ إلى تذوقه والتفاعل معه كحدث سياسي مثل ثورة أو حرب.

[1] سعد الدين احمد، النصوص الأدبية في اللغة العربية، ص 41.

- أن يتميز النص بالجزالة في ألفاظه ومعانيه، وبعده عن الغرابة والتعقيد.
- أن يراعي العمر العقلي للتلميذ في أسلوبه وأفكاره وخياله[1].
- **الأبعاد المقترحة لتحليل النص الأدبي[2]:**

- **البعد الانطباعي:**

" وهو يهتم بالتعرف إلى حركة النص عبر إبراز العلاقة بين العنوان الرئيسي والنص، ومحاولة تقسيم النص إلى فقرات والعلاقة بين العنوان الرئيسي وعنوان المجموعة الأدبية"

- **البعد النّحوي:**

" يهتم بالتعرّف إلى النص من خلال لإستخدام النحوي لبنية الأفعال وأثرها فيه وكيف تساهم حركة الفعل في فهم النص، وكذا أدوات الاستفهام وحركة بناء الجمل والدور الذي تلعبه في التعرف إلى هذا النص"

- **البعد المعجمي:**

" ويهتم بمحاولة معرفة المفردات المعجمية التي تتحرك في النص وذلك من خلال تكرار المفردات المهمّة التي يحاول المبدع التركيز عليها،فإن مجمل هذه المفردات المعجمية تعطينا تصورا مهما لحركة النص..."

---

[1] ينظر : أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435-2014م، ص 321-322.

[2] سعد الدين أحمد، النصوص الأدبية في اللغة العربية، ص 49، 51، 52.

- **البعد البلاغي:**

" إن البلاغة تعين الأديب على تأدية المعنى الجليل واضحا بألفاظ وعبارات فصيحة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون"

- **كيف نعالج النّص الأدبي؟** [1]

حين يقرأ شخص ما نصّا أدبيا قراءة عجلى فهذا لا يعني تحليلا كاملا للنص.

*وإن الإجابة عن هذا السؤال تعتمد على خطوات من بينها:

1- **فهم النّص:** وهو قراءة الطالب للنّص أكثر من مرة حسب طبيعة فهمه للنّص، حيث يميز بين العلاقات النحوية ويتفحص طريقة أدائه اللغوي واستخراج الأفكار الأساسية والثانوية التي تتدرج في النّص، ويقف أمام الدلالات التي تحمل معاني غير معروفة، ويبحث فيها عن طريق المعاجم اللغوية.

2- **تحديد موقع النّص وجوّه العام:**

ويتمثل في النسق الذي ورد فيه وتحديد إطاره العام من خلال الإطلاع على النّص الكلّي، إن كان مقتطفا أو مختارا ومعرفة أفكار الكاتب، والهدف من انتاجه لهذا النّص.

[1] ينظر، حسن لافي قزق، عبد القادر أبو شريفة، مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر، عمّان، ط4، 2008-1428، ص 25.23.22.21.

3-**تحديد الفكرة والموضوع:** تتشكل عادة في ذهن القارئ، أفكار عامة أثناء قراءة النص، فمن خلال ذكر يتم تحديده للأفكار الجزئية والموضوع الذي يدور حوله النص (الفكرة العامة)، وخير وسيلة للوصول إلى الفكرة العامة في دراسة النص وتسجيل الأفكار الفرعية ثم النفاذ منها إلى الفكر الكلية.

4-**الصور**: تشكيل الصورة عنصرا بارزا ومهما في النص الأدبي، فهي تعد بمثابة بناء الأفكار وترسيخها في ذهن القارئ أكثر، كما أنها توقظ العواطف إذا هي لغتها التصويرية[1].

[1] ينظر،حسين لافي قزق،عبد القادر أبو شريفة،ص25.23.22.21..

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص في نهاية الفصل أن القواعد النحوية هي قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات من إعراب وبناء وما يتبعها، وتختلف طرق التدريس فيها بين الاستقرائية والاستنباطية، والمعلم هو من يختار الطريقة الأنجع، حيث يتناول منهاج السنة الخامسة دروس القواعد عقب الإنتهاء من دراسة النصوص، وذلك باستقاء الأمثلة من النّص.

هناك عدة أسباب جعلت مستوى التلاميذ ضعيفا في القواعد النحوية من بينها:

قلة المطالعة وعدم التركيز أثناء الشرح ...الخ

ولقد جاءت محاولات عديدة لبعض اللغويين لتيسير النحو وتسهيله، فالنّحو له دور كبير في تنمية المهارات لدى التلاميذ، فنلاحظ أنّ النّص بدوره يوظف المفردات والقواعد النحوية، وهذا ما يجعله يقترب أكثر من النحو، وينتج عن ذلك تنمية الملكة التبليغية، فهو عماد عملية تعليم اللغة العربية وآدابها وفق المقاربة الحديثة، ووحدة معرفية تجمع بين أنسجة لغوية وأدبية، وتعابير إبداعية، تثري أفكار القارئ، وتنمي قدراتهم وشخصياتهم.

والغرض الأسمى من تدريس القواعد هو تمكين المتعلم من التعبير السليم بحيث تساعده هذه القواعد على تحليل النّص وفهم الصيغ والتراكيب الموظفة فيه.

الجانب التطبيقي

- الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية تطبيقية

- المبحث الأول: دراسة وصفية للكتاب المدرسي

1. التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.
2. وصف الكتاب المدرسي خارجيا وداخليا
3. مجال الدراسة.

- المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للاستبانة

1. تعريف الاستبانة والعينة
2. إفراغ نتائج الاستبانة وتحليلها
3. نموذج تطبيقي للسنة الخامسة ابتدائي
4. التوزيع الزمني في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري لمختلف التعاريف والمحاور السابقة الذكر، ننتقل إلى الجانب التطبيقي في دراسة تحليلية، لإضافة ملامح أكثر جلاء ووضوحا، حيث سلّطنا الضوء على القاعدة النحوية من خلال النّص الأدبي ،واعتمدنا في ذلك على الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنّة الخامسة من التعليم الابتدائي والاستبانات الموجّهة للأساتذة اللغة العربية.

1. مفهوم الكتاب المدرسي:

عرّف الكتاب المدرسي تعريفات عديدة منها:

" هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم، التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ، لغرض تحقيق أهداف المنهج".

" وهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسّد البرامج الرسمية لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كلّ من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلّم"[1].

ويعرّفه معجم علوم التربية "بأنّه المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر... كما يعدّ الكتاب الوسيلة الرسمية، للأستاذ في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة"[2].

يعتبر الكتاب المدرسي محور العملية التعليمية، ويستخدم من أجل الرجوع إلى الكلام أو العبارات التي يدوّنها الإنسان، قصد التحقيق من معلوماته المعنية أو لتوثيق مراجع يحتاجها الإنسان في أبحاثه ومؤلفاته.

---

[1] عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 1430هـ-2009م، ص 259-260.

[2] عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، 1994، ص 188.

2. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

يعدّ الكتاب المدرسي وسيلة مهمّة لا يمكن الاستغناء عنه، فهو " يقدم المعلومات والمعارف والخبرات، في تنظيم منطقي أو سيكولوجي أو حلزوني أو غير ذلك.

- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر، أو من فكرة إلى أخرى.
- يشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها.
- يحدّد موضوعات الدراسة، ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائق التدريس.
- يعدّ وسيلة من وسائل التعلّم الذاتي.
- يقدّم المادة بشكل منظّم ويساعد الطلبة على الاستيعاب"[1].

وصف شكلي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

1-**الوصف الخارجي:** أعدّ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي طبقا للمنهاج الرسمي لسنة 2019-2020م، والذي استمدّ مرجعياته من منهاج المادة الذي أقرته وزارة التربية الوطنية، وهو كتاب الذي تستعمله المدرسة الجزائرية بحيث يضع بين أيدي المتعلمين النّصوص الأدبية، وكل نصّ منها يرتبط بقاعدة نحوية، وكذلك كثير من الأنشطة.

- الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

[1] عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، ص 261.

- عنوان الكتاب: اللغة العربية.
- المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
- التأليف: مجموعة من الأساتذة ومفتشي التربية
- دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر
- الطبعة: الطبعة الأولى 2019-2020م.

2-الجانب الشكلي للكتاب:

كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، كتاب بغلاف خارجي مصنوع من الورق المقوى المتين، وعند تصفحنا تبيّن أنّ أغلب النصوص تحتوي على صور، وذلك ليفهم المعنى أكثر، وكذلك ليمتلك المتعلّم القدرة على التعبير، وهذه النّصوص مكتوبة بخط واضح، أمّا واجهة الكتاب وضعت فيه صورة ولد بقميص أخضر وهو يبتسم، ولون غلاف الكتاب أخضر، أمّا عدد صفحاته مكون من مائة وثلاثة وأربعين صفحة، حجم الكتاب متوسط وهو مناسب لعمر التلميذ.

3-مضمون الكتاب (الوصف الداخلي):

استهلّ الكتاب بمقدمة وضعتها لجنة التأليف وبعد المقدمة يأتي الفهرس مباشرة، والذي احتوى على ثمانية مقاطع تعالج محاور مختلفة (القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحّة والتغذية، عالم العلوم والاستكشافات قصص وحكايات من التراث).

يحتوي على ثلاثين نصّا أي ثلاثين قاعدة نحوية مختلفة عن بعضها.

3. مجال الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية في عدد من المدارس الابتدائية

- مدرسة الشهيد بلجبّاس محمد بولاية المدية.
- مدرسة الشهيد طهراوي محمود بولاية المدية .
- مدرسة الشهيد طيبي محمد بولاية المدية.
- مدرسة الشهيد قحّام مولود بولاية المدية.

وقد تم اختيارنا لهذه المدارس لدواعي وجودنا بهذه المنطقة.

ب- **المجال الزماني:** قد تمت الدراسة الميدانية خلال شهري أفريل وماي 2021/2020م.

ج- المجال البشري:

العينة المحددة لإجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في ابتدائيات ولاية المدية، حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من أساتذة اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وبلغ عدد أفراد العينة إثنين وثلاثين أستاذا تفوق خبرتهم المهنية، أكثر من خمس سنوات.

- **المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للإستبانة:**

1. تعريف الاستبيان والعينة:

- **تعريف الاستبيان:**

يعرّف الاستبيان بأنّه كمية من الأسئلة التي يطبعها الباحث ويوزعها على المبحوثين:

" ويعدّ الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معيّن، ويقدّم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة، يطلبُ الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد والمعنيين بموضوع الاستبيان"[1].

- **تعريف العينة:**

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية أي كلّ المعلومات حول تلك العينة

" بمعنى أنّه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع يتحرى عليها الدراسة، فالعينة إذًا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنًا أو غير ذلك"[2].

[1] ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمّان، ط11، 2009-1430 ص 104.

[2] رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، د ط، 2004، ص 181.

2. إفراغ نتائج الاستبانة وتحليلها:

- **تحليل عناصر الاستبانات:**
- **البيانات الشخصية:**
- **جدول رقم (01):** يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	4	% 12.5
أنثى	28	%87.5
المجموع	32	% 100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر هي نسبة الإناث والتي تمثل 87.5 % مقارنة بنسبة الذكور والتي قدّرت ب 12.5 %، ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أنّ مجال التعليم يستقطب فئة الإناث بنسبة كبيرة أكثر من فئة الذكور ولعل السبب في ذلك هو ميول هذه الفئة، إلى مهنة التعليم.

- **جدول رقم**(02): يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	العدد	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	24	% 77.4
شهادة الماستر	07	% 22.6
شهادة الماجستير	00	% 0
شهادة الدكتوراه	00	% 0
المجموع	31	% 100

من خلال الجدول أعلاه الذي يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها، نلاحظ أنّ النسبة الأكثر هي نسبة ليسانس والتي قدّرت ب 77.4 % ، أمّا بالنسبة للماستر فهي أقلّ نسبة والتي بلغت 22.6 %أمّا بالنسبة الماجستير والدكتوراه فهي منعدمة، ولعلّ السبب يعود إلى أنّ التوظيف يكون بشهادة الليسانس.

والسبب الآخر هو الحاجة إلى العمل وهو ما جعل المعلمين يكتفون بشهادة الليسانس فقط.

- **جدول رقم (03):** يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الميدانية.

الخبرة الميدانية	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	09	%81.1
أكثر من خمس سنوات	14	% 43.8
أكثر من عسر سنوات	09	% 28.1
المجموع	32	% 100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الميدانية بحيث أنّ النسبة الأكبر هي نسبة الفئة الأولى (أقل من خمس سنوات) والتي قدّرت ب 81.1% ،أمّا الفئة الأقل هي (الأكثر من عشر سنوات) والتي قدّرت ب 28.1 %، والسبب في ذلك هو التوظيف لفئة الشباب.

- **جدول رقم (04):** يبيّن توزيع الأفراد وأسباب التوجه إلى سلك التعليم.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
حب المهنة	25	% 78.1
الحاجة إلى العمل	07	% 21.9
المجموع	32	% 100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة وأسباب توجههم إلى سلك التعليم، فوجدنا الفئة، الأكثرهم من توجهوا إلى التعليم بسبب حب المهنة حيث بلغت النسبة 78.1% أما بالنسبة

الأقل هي التي توجهت إلى سلك التعليم بسبب الحاجة إلى العمل حيث بلغت 21.9% وهذا ما يفسر أن أغلب المعلمين توجهوا إلى التعليم بسبب حبهّم لهذه المهنة.

- **جدول رقم (05):** يبيّن توزيع أفراد العينة حسب طريقة التوظيف (الصفة).

الصفة	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	04	%12.6
مثبت	27	%84.3
متربص	01	%3.1
المجموع	32	%100

يوضّح الجدول أعلاه أنّ نسبة المثبتين أكبر نسبة حيث بلغت ب 84.3%، أمّا نسبة المستخلفين بلغت ب 12.6%وأقل نسبة هي نسبة المتربصين والتي بلغت ب 3.1%.

2-تحليل أسئلة الاستبانة:

- **جدول رقم (06)** : يبيّن الهدف من تدريس القواعد النحوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اكتساب ملكة لغوية	29	%93.6
التعرف على التراث النحوي	02	%6.4
إجابات أخرى	00	%0
المجموع	31	%100

يوضّح الجدول أعلاه أنّ الهدف من تدريس القواعد النحوية هو اكتساب ملكة لغوية والتي قدّرت نسبتها 93.6%وهي أكبر نسبة، في حين كانت أقل نسبة هم الذين كانت إجابتهم التعرّف على التراث النحوي بحيث بلغت 6.4%، أمّا الإجابات الأخرى فكانت منعدمة حيث قدّرت ب 0% وهذا ما يفسّر أنّ الهدف من تدريس القواعد هو إكساب المتعلمين القدرة على التعبير الصحيح دون الوقوع في أخطاء نحوية.

- **جدول رقم (07):** يبين مدى استجابة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للقواعد النحوية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	06	%20
متوسطة	24	%80
ضعيفة	00	%00
المجموع	30	%100

يوضّح الجدول أعلاه مدى استجابة تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي للقواعد النّحوية، حيث كانت أكبر نسبة 80% والتي تمثل استجابة التلاميذ للقواعد النحوية بنسبة متوسطة، أمّا أقل نسبة بلغت استجابتهم للقواعد بنسبة جيدة والتي بلغت 20%، أمّا الضعيفة، فقد كانت بنسبة منعدمة والتي بلغت 0% ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى كثافة برنامج القواعد النّحوية، وهذا ما صرّح به أغلب المعلمين وهذا ما جعل المتعلمين في ضغط من كثرة دروس قواعد النّحو والبرنامج الدراسي ككل.

- **جدول رقم (08):** يبيّن طبيعة القواعد المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي من حيث المرحلة العمرية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	01	%3.2
غير مناسبة	08	%25.9
نوعا ما	22	%70.9
المجموع	31	%100

يبيّن الجدول أعلاه طبيعة القواعد المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي من حيث المرحلة العمرية فقد كانت أكبر نسبة هي الفئة الثالثة (نوعا ما) حيث بلغت ب 70.9% تليها الفئة الثانية (غير مناسبة)، والتي قدّرت ب 25.9% أمّا أقل نسبة (مناسبة) فقد بلغت ب 3.2% وهذا ما يفسّر أنّ القواعد النحوية بعضها يتناسب مع الفئة العمرية للسنة الخامسة وبعضها الآخر لا يتناسب وهذا ما اتضح من خلال النسب الموجودة في الجدول.

- **جدول رقم (09):** يبيّن سبب نفور التلميذ من حصّة القواعد النحوية هو كثافة البرنامج.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.7
لا	07	%23.3
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ سبب نفور التلميذ من حصّة القواعد النحوية يعود إلى كثافة البرنامج حيث بلغت نسبة القبول ب "نعم" 76.7%بينما نسبة الرفض ب "لا" بلغت 23.3% فمن خلال النسبة الأكبر يتبيّن لنا أنّ العامل الرئيسي هوكثافة البرنامج، ونفسّر ذلك بتعدد المواضيع النحوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي وينتج لدى التلميذ تراكم في الدروس وصعوبة الفهم ، وهنا ينفر من حصة القواعد النحوية ويؤثر عليه سلبا في النتائج الدراسية.

- **جدول رقم (10):** الحجم الساعي في تدريس القواعد النحوية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
كاف	03	%9.3
غير كاف	29	%90.7
المجموع	32	%100

يتضح من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول أنّ الحجم الساعي في تدريس القواعد النحوية غير كاف بنسبة كبيرة حيث بلغت 90.7%ونجد النسبة القليلة المتبقية ترى أنّه كاف حيث بلغت 9.3%سبب اختلاف النسب، يعود إلى طبيعة موضوع الدرس، فإذا كان بسيطا لا يحتاج إلى وقت طويل، أمّا إذا كان صعبا ومتفرغا يحتاج إلى وقت أطول لاستيعاب المتعلمين وإدراكهم.

فمن خلال إجابات المعلمين يتبيّن لنا، أنّ معظم الدروس النحوية في منهاج السنة الخامسة تحتاج إلى تخصيص وقت أكثر للشرح والفهم، ونلاحظ نقص الحجم الساعي كذلك يعود إلى تعدّد الأنشطة اللغوية إضافة إلى جائحة كورونا.

- **جدول رقم (11):** يبيّن مدى تلاءم النّص الأدبي مع الموضوعات النحوية من حيث الأمثلة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	05	%16.1
أبدا	01	%3.2
أحيانا	25	%80.7
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة التي حاز عليها الخيار "أحيانا" هي أكبر نسبة وهي مقدّرة ب: 80.7% ففي بعض المرّات يتطابق النّص الأدبي مع الموضوعات النحوية من خلال الأمثلة، وأحيانا لا يتطابق لأنّ المتعلمين يفضلون أمثلة من خيارهم وهذا راجع لامتلاكهم القدرة اللغوية وحبّ المطالعة، ويظهر ذلك من خلال إجاباتهم.

- **جدول رقم (12):** يحتوي النص على مبدأ التدرج في صنف المحتوى النحوي.

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	02	%6.4
أبدا	03	%9.7
أحيانا	26	%83.9
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة التي حاز عليها، الخيار "دائما" بلغت 6.4% وهي أقل نسبة، أما بالنسبة الخيار "أبدا" بلغت 9.7% وهي تقترب من الخيار الأول، ونجد الخيار " أحيانا" احتل أكبر نسبة حدث بلغ 83.9% ويعود هذا الأخير إلى أنّ هناك بعض النصوص تخضع للتدرج في صنف المحتوى النحوي من خلال الأمثلة المتضمنة للظاهرة النحوية المدروسة، وهناك بعض النصوص لا تخضع للتدرج في صنف المحتوى النحوي، وذلك يعود لحذف بعض القواعد النحوية في المقرّر الدراسي.

- **الجدول رقم (13):** يستمدّ النّص موضوعاته من الواقع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	%9.7
أبدا	02	%6.4
أحيانا	26	%83.9
المجموع	31	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة التي حاز عليها الخيار "دائما" بلغت 9.7% والنسبة التي حاز عليها الخيار "أبدا" بلغت 6.4% وهي أقل نسبة، أمّا النسبة التي حازت على الخيار "أحيانا" هي أكبر نسبة حيث قدرت ب83.9% وهذا ما يتوافق مع الكتاب المدرسي للسنة الخامسة، حيث نجد موضوعات النصوص تستمد من الواقع أحيانا، وهنا ينتج لدى المتعلم فهمه لمضمون النص وسهولة الفاظه وبعده عن الغرابة والتعقيد.

وأحيانا نجد نصوص تخرج عن الواقع وغير مناسبة لعمر المتعلم وهذا ما يولد له صعوبة الفهم وصعوبة الألفاظ المتضمنة فيه.

- **جدول رقم (14):** يبيّن إقتصار فهم النص على القاعدة النحوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	%13.3
أبدا	02	%6.7
أحيانا	24	%80
المجموع	30	%100

يوضح هذا الجدول أنّ فهم النص يقتصر على القاعدة النحوية بنسبة 13.3%أمّا الذين ألغوا فهم النص على القاعدة النحوية قد بلغت نسبتهم 6.7% وهي أقل نسبة والذين كانت إجابتهم أحيانا قد إحتلت أكبر نسبة حيث بلغت 80% لأننا نلجأ إليه أكثر في الأمثلة لا في فهم القاعدة.

ويتبين لنا من خلال النسب، أنّه ليس بالضرورة فهم النص مرتبط بفهم القاعدة، لأن فهم النص يستند على قراءة الكتب بكثرة وشرح الألفاظ الصعبة، أما فهم القاعدة يرتكز على مدى إستجابة المتعلم مع المعلم في الشرح وكيفية توظيفه للظاهرة النحوية.

- **جدول رقم (15):** يبين الطريقة المستخدمة في تدريس القواعد النحوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الإستقرائية	28	%87.6
القياسية	04	%12.6
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول، أنّ الطريقة الاستقرائية حقّقت نسبة 12.6% وهنا تظهر أهمية الطريقة الاستقرائية، كونها طريقة العقل الطبيعية وهي الطريقة الأسهل والأنجح في إيصال المعلومات إلى التلاميذ بطريقة سهلة خالية من الغموض واللبس.

- **جدول رقم (16):** يبين ضعف التلاميذ في النحو.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%88.4
لا	03	%11.6
المجموع	26	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أقروا بضعف المتعلمين في النحو حيث بلغت النسبة المئوية في ذلك بضعف المتعلمين في النّحو حيث بلغت النسبة المئوية في ذلك 88.4% وهذا راجع لقلة المطالعة وعدم إمتلاكهم القاعدة القوية وعدم التركيز في تقديم

الدرس، بينما الذين أشاروا بعدم ضعف التلاميذ في النحو كانت نسبتهم ضئيلة حيث تجاوزت 11.6%.

ولتخلص التلاميذ من هذا الضعف نقترح عليهم بعض الحلول منها:

- التركيز المستمر بالقواعد النحوية
- إنجاز أكبر قدر ممكن من التمارين.
- الإعتماد على المراجعة اليومية حتى يستطيع ترسيخ القاعدة في ذهنه وفهمها وحتى لا ينتج عنه تضخم في الموضوعات النحوية.

3. نموذج تطبيقي (الدراسة الميدانية) للسنة الخامسة ابتدائي:

بعد ذهابنا لعدد من المؤسسات اخترنا نموذج التطبيق على مؤسسة الشهيد قحّام مولود بولاية المدية، وبعد دخولنا إلى المؤسسة رحب بنا المدير أشد ترحيب، وتبادلنا أطراف الحديث حول مجال التطبيق ثم وجهنا إلى إحدى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي، وحدّدنا الحصص الموافقة لموضوع بحثنا، وفق البرنامج الدراسي المعمول به.

فمن بين المواضيع النحوية "الجملة الفعلية وأركانها" ترتبط بنص "طريق السعادة".

- **الحصة الأولى: النّص**

- **النشاط:** قراءة
- **الموضوع:** طريق السعادة

- **المركبة:** يقرأ ويقسم مضمون النص المكتوب يستعمل استراتيجية القراءة.

- **المؤشرات:** يعبر عن فهمه لمعاني النص ويستثمره في اكتساب الظواهر النحوية.

-حيث قامت المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة تخص الدرس السابق وذلك لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ.

-قيام التلاميذ بقراءة النص قراءة صامتة.

-بعدها تقوم المعلمة بقراءة جهرية معبرة وفتح المجال للتلاميذ بأداء مركز على حسن القراءة وجودتها.

-استخراج المتعلمين للألفاظ الصعبة والغامضة وشرحها من قبل المعلمة إنّ صعب عليهم ذلك.

تحديد فقرات النّص، ووضع عنوان مناسب لكل فقرة (أفكار أساسية).

طرح المعلمة لأسئلة التعمق في المعنى العام للنص والتداول على إجابة التلاميذ.

- **الحصة الثانية: الظاهرة النحوية**

- **النشاط:** نحو

- **الموضوع:** الجملة الفعلية وأركانها

- تدوين المعلمة لمجموعة من الأسئلة في السبورة

من بين الأسئلة:

- هل نجح الكاتب في دراسته؟
- ماذا يكره الكاتب؟

يجيب التلاميذ:

- **نجح** الكاتب في دراسته
- **يكره** الكاتب الحسد والكذب
- تدون هذه الاجابات على السبورة
- تقرأ المعلمة السند وتأمر بعض المتعلمين بإعادة القراءة إشارة المعلمة لمجموعة من الأسئلة من خلال ملاحظة المتعلمين.

1. ما نوع الكلمات الملونة؟
2. كيف نسمي هذه الجمل؟ وتحديد الركن الأول والثاني

إجابة التلاميذ:

1. نوع الكلمات الملونة ← **فعل**
2. بدأت الجملة الأولى ← **بفعل ماض**، أمّا الجملة الثانية بدأت ← **فعل مضارع**
3. نسمي هذه الجمل بالجمل الفعلية، أركانها

الركن الأول ← فعل / الركن الثاني ← فاعل

ومن خلال إجابة التلاميذ عن هذه الأسئلة يستنتجون القاعدة جماعيا وتكتب في السبورة وتدون في الكرّاس.

ثم تقدّم المعلمة بعض التمارين وإنجازها في دفتر الأنشطة مع توظيف الظاهرة النحوية في جمل مفيدة من طرف المتعلمين.

4. التوزيع الزمني في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

إنّ الحجم الزمني المخصّص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو 4 ساعات أسبوعيا والجدول الآتي يوضح التوزيع الزمني لكل الأنشطة اللغوية.

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
فهم المنطوق+ تعبير شفوي	1	30 د
إنتاج شفوي	1	30د
إنتاج كتابي	2	1 سا
قراءة أداء وفهم	1	30 د
قراءة وظاهرة نحوية	1	30 د
قراءة وظاهرة صرفية	2	1 سا
المجموع	8	4 سا

ملاحظة:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ حصة القواعد الغوية، قد خصّص لها حصة واحدة في الأسبوع، نظرا لقلة الحجم الساعي في التعليم نتيجة جائحة كورونا، وترتبط هذه الحصّة أكثر بحصة القواعد الصرفية، كما أنّ هذه الأخيرة قد خصّص لها زمن معتبر ويعدّ نص القراءة هو المركز الذي تدور حوله القاعدة اللغوية وحتى باقي الأنشطة اللغوية.

خلاصة الفصل:

أسفرت دراستنا التحليلية الاستعانة بالكتاب المدرسي الموجّهة لمعلمي اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث نستخلص أنّ تعليم النّحو في هذه المرحلة يرتبط بالنّص، فقد أصبح هذا الأخير عمدة لتعليم هذه المادة (النحو) فمنه يستقي المعلم الأمثلة المتعلقة بالظاهرة النّحوية.

خاتمة

- **خاتمة:**

في نهاية رحلتنا مع هذا البحث والمتمثل في تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- الهدف الرئيس للنّحو إكساب المتعلمين للملكة اللغوية.
- صعوبة النحو نتجت بسبب تأثر العلماء بالاتجاهات الفلسفية المنطقية.
- ظهور علماء ينادون بتيسير النّحو وذلك تسهيلا للمتعلمين.
- معظم المعلمين يتبعون الطريقة الاستقرائية في عرض القاعدة النحوية كونها، الطريقة الأسهل والأقرب إلى أذهان التلاميذ.
- بعض النّصوص تحتوي على أمثلة واضحة لتحقيق الهدف التعليمي، وبعضها لا تحتوي على أمثلة كثيرة حول الظاهرة النحوية.
- هناك نصوص تطابق الواقع ومنها ما يخرج عن ذلك.
- أغلب التلاميذ يعانون من الضعف في النحو.
- وبعد عرضنا لهذه النتائج ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تعمل على تعليم القاعدة النحوية بشكل جيد منها:
- زيادة الحجم الساعي المخصّص للقواعد النحوية حتى يستطيع المتعلم فهم الدّرس أكثر واستيعابه.
- التقليل من كثافة البرنامج.
- انتقاء نصوص مناسبة لمستوى المتعلمين.

ملاحق

ملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية

عنوان المذكرة:

تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

في إطار التحضير لمذكرة نيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات.

نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة في الموضوع بغية تزويدنا بمعلومات تفيدنا في إنجاز دراستنا راجين منكم حسن التعاون، ونحن بدورنا نعدكم بأن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وتعد مساهمة في إنجاز هذا البحث.

تقبلوا مني أسمى عبارات التقدير والامتنان

ملاحظة:

تتم الاجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة وإكمال ما يطلب إكماله.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- غياطو غانية – كادي نورة
- عيوه سعاد

السنة الجامعية: 2021/2020

- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشهادة المتحصل عليها:

- شهادة ليسانس ☐
- شهادة الماستر ☐
- شهادة الماجستير ☐
- شهادة دكتوراه ☐

الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

- أقل من خمس سنوات ☐
- أكثر من خمس سنوات ☐
- أكثر من عشر سنوات ☐

أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

- حب المهنة ☐
- الحاجة إلى العمل ☐

الصفة:

مستخلف ☐ مثبت ☐ متربص ☐

1-ما هو الهدف من تدريس القواعد النحوية؟

أ-اكتساب ملكة لغوية ☐ ب-التعرف على التراث النحوي ☐

ج-إجابات أخرى ☐

2-ما مدى استجابة تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لتعلم اللغة العربية وخاصة منها القواعد النحوية، مقارنة بالمواد الأخرى كالرياضيات؟

أ-جيدة ☐ ب-متوسطة ☐ ج-ضعيفة ☐

3-هل القواعد المبرمجة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي من حيث المرحلة العمرية؟

أ-مناسبة ☐ ب-غير مناسبة ☐ ج-نوعا ما ☐

4-هل ترون أن السبب في نفور التلميذ من حصة القواعد النحوية هو كثافة البرنامج؟

-نعم ☐ -لا ☐

5-ما رأيك في الحجم الساعي في تدريس القواعد النحوية من خلال النصوص؟

-كاف ☐ -غير كاف ☐

6- هل يتلاءم النص الأدبي مع الموضوعات النحوية من حيث الأمثلة؟

-دائما ☐ -أبدا ☐ -أحيانا ☐

7-هل يحتوي النص على مبدأ التدرج في صنف المحتوى النحوي؟

-دائما ☐ -أبدا ☐ -أحيانا ☐

8-هل يستمد النص موضوعاته من الواقع؟

-دائما ☐ -أبدا ☐ -أحيانا ☐

9- هل يقتصر فهم النص على القاعدة النحوية للمتعلم؟

-دائما ☐ -أبدا ☐ -أحيانا ☐

10- الطريقة التي تستخدمها في تدريس القواعد النحوية:

أ-الاستقرائية (دراسة الأمثلة أولا وتحليلها ثم استنتاج القاعدة) ☐

ب-القياسية (دراسة القاعدة أولا ثم تطبيق عليها) ☐

11- هل يعاني التلاميذ من ضعف في النحو؟

- إذا كانت الاجابة بنعم كيف يمكن للتلاميذ التخلص من هذا الضعف؟

.....

.....

.....

ملحق رقم:02

مذكرة أستاذ :

42 مخططات حصص التعلّم – السنة 5 ابتدائي اللغة العربيّة.

المقطع	01	القيم الانسانيّة	الحصة	القراءة والظاهرة النحوية+ التمارين	الأسبوع	03
الموضوع	الجملة الفعلية وأركانها		الوسائل والمعينات	كتاب المتعلّم		

الأهداف التعلّمية:
- يميّز الفكرة الرئيسة في النص، ويحدّد الأفكار الجزئية. ويتبيّن العلاقة بين الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية.
- يُوظّف معرفته بجذر الكلمة وما يشتق منها (معجميًا) في تحديد معاني المفردات.

الممارسات التعليمية - التعلّمية

أولا – فهم المكتوب.
(تكملة لحصة القراءة أداء وفهم) [30 د]

النشاط 1:
- يربط المعلّم أنشطة الحصة الأولى بأنشطة الحصة الثانية من خلال:
  - كيف نستطيع اجتياز عقبات الحياة؟
  - قال الكاتب: تنير حياتي بنور المحبة والتآخي، ماهي الجملة المتضادة لها في المعنى؟

مرحلة في أثناء القراءة (تكملة)
القراءات الفردية للمتعلمين لفقرات النص بالتناوب.
- تعهد الطلاقة القرائية لدى المتعلّمين (السرعة مع حسن الأداء)

الفهم والتحليل: تعميق الفهم:
بعد تناوب القراءة من المتعلّمين للقصة مرّات يطرح الأستاذ أسئلة مساعدة على تملّك فهم المكتوب، منها:
- عند سبل السعادة؟
- كيف يكون توقير الكبير والعطف على الضعيف؟
- ما السؤال الذي كنت تتمنى أن يطرح عليك؟
- أي طريق للسعادة تريد اتباعه؟
- أيّ مشهد يعبر عن الفقرة الثانية؟ كيف عرفت ذلك؟
- هات حديثا شريفا يدعم المشهد الثالث؟
- احكم بالصحة أو الخطأ على ما تسمعه من أفكار: [أ) السعادة في احترام الغير ومعاملتهم بمودة/ ب) الإخلاص صفة تجعل من الصعب هنا/ ج) اكتفى بتحقيق رغباتي مبدأ كافي الأمر
- ✓ **فائدة:** يمكن للأستاذ(ة) أن يدرب المتعلمين على مداخل هذه الاستراتيجية بطريقة متدرجة.

تنمية المعجم:
أ. دراسة مفردة أو مفردات (من اختيار المعلم) باعتماد استراتيجية: المعاني المتعددة (انظر الوثيقة الملحقة)
ب. التعرّض لأيقونة (أثري لغتي) من كتاب اللغة العربيّة - إذا سمح الوقت بذلك -

ثانيا – الظاهرة النحوية (التركيبية)

الأهداف التعلّمية:
- يعيّن الجملة الفعليّة، ويعي أركانها: (فعل، وفاعل، ومفعول).
- يستخدم المتعلم الجملة الفعليّة استخدامًا صحيحًا، مراعيًا المطابقة في الجنس والعدد.

- يهيّئ المعلّم المتعلّمين للدخول في موضوع الدرس بطرح أسئلة:
  - **مم تتألف الجملة؟**
  - **ما هي أنواع الجمل؟**

النشاط 1: الملاحظة والاكتشاف للظاهرة النحويّة
- يسأل المعلم التلاميذ: هل نجح الكاتب في دراسته؟ ماذا يكره الكاتب؟
- يسجّل المعلّم جمل الإجابة على السبورة، مع تلوين الظاهرة النحوية المستهدفة:
  - **○ نجح الكاتبُ في دراسته. ○ يكره الكاتبُ الحسدَ والكذبَ.**
- يقرأ المعلم السند، يعيد القراءة مجموعة من التلاميذ

المقطع الأول – القيم الإنسانية

(1)

الممارسات التعليمية - التعلّمية

النشاط 2: التحليل للظاهرة النحوية:

- يتدرّج المعلّم مع المتعلّمين في أنشطة لاستنتاج عناصر الظاهرة النحوية.
  - بماذا ابتدأت الجملة الأولى والثانية؟
- يقود المعلّم التلاميذ إلى تفكيك كلّ جملة إلى كلمات
- يقود المعلّم المتعلّمين إلى أقسام الجملة الفعلية: فعل + فاعل.
  - من نجح؟ ما دور هذه الكلمة في الجملة؟ ما نوعها؟
  - هل يمكن الاستغناء عنها؟ هل لكل فعل فاعل؟
  - على ماذا دلّت كلمة (الحسد)؟
  - لماذا لم تحتوي الجملة الأولى على مفعولا به؟
  - هل كل فعل يحتاج مفعولا به؟
- سيكتشف المتعلّمون أن لكل فعل فاعل قد يكتفي به ولا يتعدى الى مفعول به.
  - كيف جاء الفاعل؟
  - وكيف جاء المفعول به؟

- الاستنتاج: (تدوين عناصر الاستنتاج المستنبطة خلال عملية التحليل تدريجيا على السبورة لتركيب الاستنتاج)

- الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل وتتكون أصلا من فعل وفاعل وقد تتعدى إلى المفعول به.
- الفاعل: اسم يأتي دائما بعد الفعل ويدل على الذي قام به ويكون مرفوعا دائما.
- المفعول به: اسم وقع عليه فعل الفاعل ويكون دائما منصوبا.

النشاط 3: التدريب على الظاهرة النحوية

التمرين 1: هات جملة فعلية اكتفى الفعل فيها بفاعله.

التمرين 2: ينجز المتعلّمون التمارين التالي:

- التعليمة: أحطْ الفاعل بحيز أزرق واجعل تحت المفعول به خطا أخضر ثم حدد زمن كل فعل مما يلي:

جاع الثعلبُ يومًا جوعًا شديدًا حتى أشرف على الموت، فراح يفتش عن طعام يأكله، أو لقمة يسدُّ بها جوعَه، فوجد في الحديقة ديكًا مزهوًا بنفسه، يصيحُ بين الحين والآخر من على الحائط المرتفع، ويرفع بعُرفِه الأحمر إلى الأعلى بكبرياء.

النشاط 4: التمارين الكتابية

- ينجز المتعلمون التمارين الواردة في كراس النشاطات، **الصفحة 11**
- يجيب المتعلمون وفق صيغ عمل مناسبة (شفويا أو كتابيا) وبطريقة عمل يقترحها الأستاذ (فردية، ثنائية، أو في مجموعات)

ملحق رقم :03

ملحق رقم:04

مديرية التربية لولاية المدية

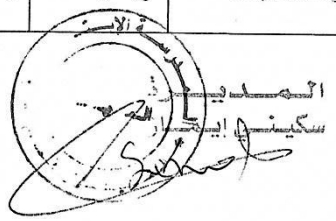
مدرسة: مولود قحام بالمدية

الأستاذة : سالمي شفيقة

قسم: الخامسة» أ »

جدول التوقيت الأسبوعي 2021/2020

التوقيت / الأيام	الفترة الصباحية									الفترة المسائية				
	8:00	8:30	9:00	9:30	9:45	10:15	10:45	11:15	12:15	13:00	13:30	14:00	14:30	15:00
الأحد ف 1	فهم المنطوق + ت شفوي	إنتاج شفوي				تربية إسلامية	فرنسية			قراءة (أداء و فهم)	رياضيات	رياضيات	تربية مدنية	
الإثنين ف 2	فرنسية					فهم المنطوق +ت شفوي	إنتاج شفوي			قراءة (أداء و فهم)	رياضيات	رياضيات	تربية مدنية	
الثلاثاء ف 1	قراءة و ظاهرة نحوية	تربية علمية	رياضيات			رياضيات	تربية إسلامية	تاريخ و جغرافيا		رياضيات	فرنسية			
الأربعاء ف 2	قراءة و ظاهرة نحوية	تربية علمية	رياضيات			رياضيات	تربيةإسلامية			فرنسية		رياضيات	تاريخ و جغرافيا	
الخميس ف1+2	القراءة و ظاهرة ص / أ	إنتاج كتابي		تربية ف.ش بدنية بالتناوب كل أسبوع	فاصل زمني	قراءة و ظاهرة ص / أ	إنتاج كتابي		تربية ف ش بدنية بالتناوب					



ملحق رقم :05


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
اللغة العربية
ض
5
ابتدائي
الديوان الوطني
Onps
للمطبوعات المدرسية
Office National des Publications Scolaires

ملحق رقم :06



فهرس الكتاب

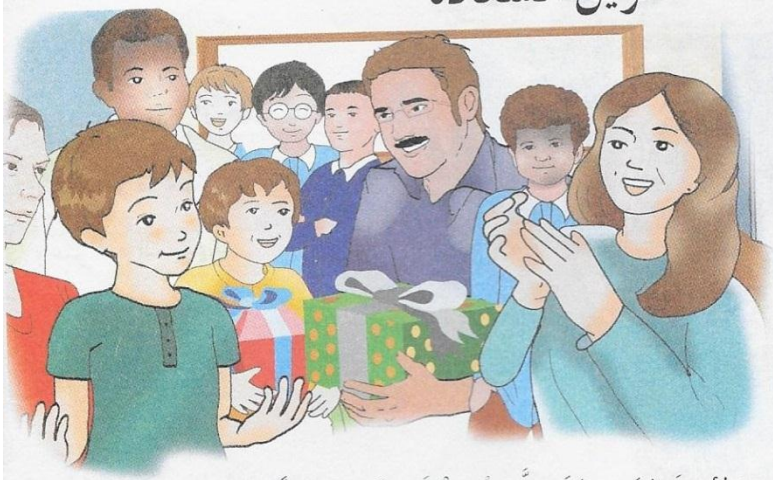
المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللباقة	رفاق المدرسة	10
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن	27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولى	الإخلاص في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد	48
		ف (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض عالية	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير النفايات ثروة	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلب وقطعة الخبز	69
05	الصحة والعلاج	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	78
		إذن	اسم الآلة	مشروع الدخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	86
06	عالم الجراثيم والإنسان	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقرية فذة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة البنسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	تفسير ركامات من التراب	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزة ومعزوزة	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلطان	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق	120
08	الأمطار والزلازل	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلة إلى عين الصفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابن بطوطة	133

مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها			16	أكتب رسالة	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20	مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33	بطاقة معلومات	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37	لأول مرة	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46	علمنا السامح	56
جوازم الفعل المضارع			50	مقابلة مع شخصية تاريخية	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54	أبطال من الوطن قد نجهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	هل تعلمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67	أكتب تقريرا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعه		71	نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه			84	أنجز بطاقات توعوية حائطية	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88	قضايا صحية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101	المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105	ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118	تأليف قصة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122	قصص وحكايات عالمية	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المد لفظا ورسما	131	في الشام	137
المعرب			135	كتابة إعلان إشهاري	138
				حول العالم	139

طريق العلم	
عيد العمال	
فداك يا وطني	
الأمطار	
على الخوان	
مناهل المعرفة	
اليمامة والصياد	
السفينة	

ملحق رقم:07

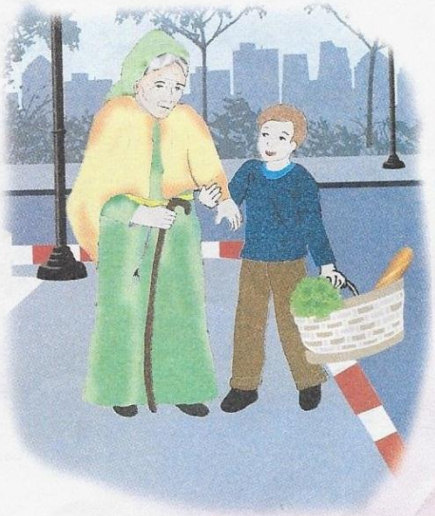
طَريقُ السَّعادَة



إنَّ الْحَياةَ مَدْرَسَةٌ كَبيرَة . تَعلَّمْتُ فيها أنَّ السَّعادةَ في أنْ أُعامِلَ النّاسَ بكُلِّ مَوَدَّةٍ واحْتِرام، أُوقِّرُ كِبارَهُمْ، وأَعْطِفُ على الضَّعيفِ مِنْهُمْ، في الْحَيِّ، والْمَدْرَسَةِ، والشّارِعِ، أو أيِّ مكانٍ أُوجَدُ فيه ؛ لأجدَ السَّعادَةَ تعلَّمْتُ أنْ أكونَ بسيطاً في تَصَرُّفاتِي وسُلوكِي، صادِقاً في أقْوالِي، وأنْ أَسْعى لأكونَ نَزيهَ الْعَقْلِ والْقَلْبِ بعيداً عنِ الْكَذِبِ والتَّصَنُّعِ مع الآخرين.



تَعَلَّمْتُ في الْحَياةِ أنَّ السَّعادةَ هي أنْ أُقابِلَ ما يُواجِهُني مِنْ صُعوباتٍ بَشوشاً مُتفائِلاً يَغْمُرُني الأمَل . ذَلك أنَّ الإنْسانَ دون أملٍ كالنَّباتِ دونَ ماءٍ . لذلك سَأَبْذُلُ قُصارى جُهْدي لأُحَقِّقَ أَحْلامِي . سَأَجْتَهِدُ لأَتَأَلَّقَ في الدِّراسَةِ . فما أَحْلى الْفَرْحَةَ الّتي تَغْمُرُ الْوالِدَيْنِ والْمُعَلِّمَ حين نَنْجَحُ ونَتَفَوَّق، ولَعَلَّهُ الشَّرَفُ الْوَحيدُ الّذي لنْ أَكُفَّ عن طَلَبِه . إنَّه سَبيلي لأُساهِمَ في تَطْويرِ وازْدِهارِ وَطَني الْغالي .



تَعلَّمْتُ أنّ السَّعادةَ هي أنْ أَسْعى قَدْرَ اسْتِطاعَتي لِمُساعَدَةِ الآخَرينَ . وأنَّهُ إذا كانَ بإمْكانِي أنْ أكونَ مصدراً لِنَشْرِ الْخَيْرِ والرُّقِيِّ بين النّاسِ فسَأُظْهِرُهُ بالْمَثَلِ والْقُدْوَةِ واللُّطْفِ لِتُشِعَّ حَياتي بِنورِ الْمَحَبَّةِ والتَّآخي لا بِظُلْمَةِ الْبَغْضاءِ والْعَداوَة .

تَعَلَّمْتُ أنْ أَجْعَلَ قَلْبي مَدينَةً بُيوتُها الْمَحَبَّةُ وطُرُقُها التَّسامُحُ والْعَفْوُ .

اقتباس الفكرة عن نص « أمنيتي » لأمين الريحاني

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم : *برواية حفص عن عاصم*

1-المعاجم:

1. أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، توضيح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، مجلد2، 1999.
2. أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الإفريقي المصري لسان العرب، دار الصار، بيروت، ج 15.
3. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ج4.
4. عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة الجديدة، المغرب، ط1، 1994.
5. عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون، لبنان، ط جديدة، 1990.

2-المراجع:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، 2018.
2. ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، دار الكتب، العلمية، بيروت، ط1، 2007.
3. أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1435هـ، 2014.
4. أحمد عفيفي، نحو النّص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001.
5. أحمد مومن اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2008.

6. بسّام بركة واخرون، مبادئ تحليل النصوص الأدبية، دار النوبار للطباعة، القاهرة، ط1، 2002.

7. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 1427هـ/ 2007.

8. حسين لافي قزق، عبد القادر أبو شريفة، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر، عمان، ط4، 2008، 1428هـ.

9. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب لحديث، د ط، 2004.

10. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، د ط، 2005.

11. سعد الدين أحمد، النصوص الأدبية في اللغة العربية، دار الراية، عمان، ط1، 2014.

12. سماء تركي داخل، سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان، ط1، 2015.

13. سيد جاب الله، التعليم والتنمية (رؤية نظرية ودراسة واقعية)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.

14. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النّحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2.

15. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430هـ-2009.

16. عبد المالك مرتاض، نظرية النّص الأدبي، دار هومة، الجزائر، د ط، 2007.

17. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب، دط.

18. عطية محسن علي الكافي، في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق الأردن، ط1، 2006.

19. علي أبو المكارم، تعليم النحو العربي، عرض وتحليل مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2007.

20. علي المزهر الياسري، الفكر النحوي عند العرب أصوله ومناهجه دار العرب للموسوعات، بيروت، ط1، 2003.

21. علي بن محمد علي الشريف الجرجاني، التعريفات، تح محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط.

22. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة الكتاب، عمّان، دط، د تح، 2010.

23. فلاح صالح حسين الجبوري، اكتساب المفهوم النّحوي بأسلوب التلخيص (أسسه وبرامجه)، د ط، دار اليازوني، عمان، 2004.

24. لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1429-2008.

25. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج، عمان، ط1، 2006.

26. محمد الطنطاوي، نشأة وتاريخ أشهر النّحاة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، د ط، 2005.

27. محمد حمود، تدريس الأدب الاستراتيجية القراءة والإقراء، منشورات ديداكتيكية، دار البيضاء، المغرب، د ط، 1993.

28. محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمّان، ط2، 2007.

29. محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983.

30. مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.

31. نصر حامد أبو زيد، مفهوم النّص: دراسة في علوم القرآن المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1996.

32. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب عالم الكتب الحديث، عمّان، ط1، 1429هـ-2009.

3-الوثائق التربوية والكتب المدرسية:

1. اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2006.

2. اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2019-2020.

الفهرس:

فهرس المحتويات	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
اهداء	
مقدمة	أ –د
– الجانب النظري	
الفصل الأول: القواعد النحوية والنصوص الادبية	05
تمهيد	6
المبحث الأول: مفاهيم نظرية	
التعليم	6
القاعدة	8–7
النّحو	10–8
المبحث الثاني: القواعد النحوية.	
أسس تدريس القواعد النحوية وأسباب الضعف فيها.	14–12
أهداف تدريس القواعد النحوية	19
صعوبات تدريس القواعد النحوية وتيسيرها.	19–14

طرائق تدريس النحو، ودوره في تنمية المهارات لدى المتعلمين	32-20
المبحث الثالث: النصوص الأدبية.	
النّص:(لغة – اصطلاحا)	37-32
أنواع النصوص الأدبية وأهميتها.	38-37
الهدف من دراسة تحليل النص الأدبي وأهمّ أسسه.	41-39
الأبعاد المقترحة لتحليل النص الأدبي.	43-42
كيف نعالج النص الأدبي؟	44-43
– الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية تطبيقية	
المبحث الأول: دراسة وصفية للكتاب المدرسي	
التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.	50-49
وصف الكتاب المدرسي خارجيا وداخليا	52-50
مجال الدراسة.	52
المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية للاستبانة	
تعريف الاستبانة والعينة	53
إفراغ نتائج الاستبانة وتحليلها	67-53

نموذج تطبيقي للسنة الخامسة ابتدائي	70-67
التوزيع الزمني في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	70
الخاتمة	74
الملاحق	86-76
قائمة المصادر والمراجع	91-88